يافا — يوم الاربعاء في ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٣ و٢٥ تموز سنة ١٩٣٤

ان لم تشبه الغارة الشعواء مفحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٧٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠٠	٨٠٠
في الخارج	٣٠٠٠	١٦٠٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

تصريح لسمو الامير عبد الله. القبض على مهربين يهود. صدور الحكم باعدام ابي جلدة. غارة تشنها الهجرة الصهيونية. مقال خطير في التايمس

بلاغة معجبة في بيان الامير

جمال الاسلوب في لغة الدواوين

بيان سمو الامير قطعة ادب من انفس ما كتبه الكاتبون في موضوع سياسي. وقد يعجز عن صوغ مثله عبد الحميد الكاتب ولسان الدين الخطيب. ثم انه لم يكن خلوا من مرام سياسية طرزت على حواشي الادب فزادته اشراقا ونورا. على ان السياسة جاءت مصلية وجاء البيان مجليا، ولعل من حقنا ومن حق اللغة ان تعتز وتفتخر بلغة الدواوين الجديدة، وان نستبشر بمحاق عهد الركة والتواء الاسلوب، وبانتصار البيان القرآني المشرق على «العامية» التي كانت طابع لغة الدواوين ممزوجة من العجمة والحوشية والخلاط

وقد نكون نحن كذلك قد تأثرنا بذلك السبك البديع الذي برز فيه اسلوب البيان، فجئنا في مقدمتنا هذه بما يقرب ان يكون اثراً من آثاره او طبعا على غراره. وان نكن نعترف بضيق الذراع وقصر الباع عن الصعود الى مستواه، ولكن الروح تبعث الروح والبلاغة تستجيش الرغبة الى محاذاتها ولو لم يدركها المتطاول، او يستطيعها المحاول، وما لا يدرك جله قد يدرك بعضه، او غباره، وذلك جهد المقل.

نظرنا الى البيان بعد ان جردناه من حفافيه المسجدية وحواشيه المذهبة، فاذا هو ينطق بما نسميه في لغتنا بالنتائج التالية :

آ — ان مولانا صاحب السمو قد يمم الديار الانجليزية مدعواً من صاحب الجلالة الملك وانه نزل ضيفاً عزيزاً كريماً

٢ — ما برح سموه في غيبته يتلفت قلبه الكبير الى الوطن الغالي ويتلوع لفرقته.

٣ — اذكار الحرب العالمية وانضواء العرب الى جانب الشعب البريطاني المطبوع على الخلق الحسن.

٤ — ان الامة العربية بحاجة الى بث دعايتها لديه لتثمير ما يتمتع به العرب من العطف والمودة في المملكة البريطانية.

٥ — اقتناع الجم من جمهرة المشتغلين بالسياسة الشرقية بان المستقبل في الشرق الادنى للعرب

٦ — ان شرق الاردن في عرفهم قد تبوأت مكانا بين الاقطار الناهضة تغبط عليه.

٧ — ان سموه الكريم معتزم زيارة البلاد الانجليزية بين حين وحين

٨ — انه مغتبط بتعديل الاتفاقية الاردنية كخطوة موفقة من الناحية المالية و «السياسية» وانه سيتابع الجهود في سبيل ذلك

٩ — ان الوطن (شرق الاردن) سيبقى عربياً محضاً غير مشوب بشائبة

١٠ — الاشادة بالتحايا الطيبة التي تبودلت مع الملك ابن السعود

١١ — اثر الزيارة الاميرية في وقف كبراء الدولة البريطانية وزعماء الاحزاب واقطاب الصحافة على كنه الامور ومأتى الحوادث

ونحن نلاحظ ان في هذه النتائج عنصرين : عنصراً ماديا وعنصراً شعريا. فالعنصر المادي هو : ١ — تعديل الاتفاقية الاردنية — وقد علقنا عليه امس بالذي لاحظناه — ٢ قطع العهد الوثيق بان يظل الوطن العزيز عربيا محضا غير مشوب بشائبة. والاشارة هنا منصرفة بالطبع الى الصهيونية الطامعة بالتمدد الى شرق الاردن، ونعد هذا «بيت القصيد» وقد جاء عهداً كريماً موكداً لما نتقدمه من عهد، تتقبله الامة في لهفة وأمل. اما العنصر الشعري فهو ذلك الذي يتغنى بمقام شرق الاردن الرفيع، والامل المعقود على انصاف بريطانيا للعرب، وامكان انتصافهم بواسطة الدعايات لدى المقامات البريطانية، ثم التلويح بذكريات انضمام العرب لجانب بريطانيا في الحرب العالمية. ونعتقد انه هنا وفي ظل هذا الجمال الشعري تختلف الميول وتتنوع العقائد. فالعرب ما برحوا يذكرون ذلك الانضمام على انه جرح في جنب الاوطان يرشح ألماً وصديدا. ويذكرون معه حنث الحلفاء بالعهود وتنصل الشعب البريطاني من وجود اية مواثيق تربط الانكليز كأمة، بالعرب كأمة، ثم يذكرون كذلك ان مدير الشؤون الخارجية البريطانية قد صرح علانية بعدم وجود اية عهود بين بريطانيا والعرب زمن الحرب وان المكاتبات التي دارت بين الملك حسين ومكماهون هي «شخصية» وقد اصبحت «قصاصات ورق . . .»

ثم يذكرون ان وعدا لا عهدا كالذي قطعه رجل يدعى بلفور لقوم اسمهم اليهود قد دخل في طور اقوى معاهدة، فتلاشت امامه العهود الرسمية الوثيقة، وذابت في بوتقته ذوبان الواح الثلج امام الضرم، فلم تنفع المواثيق ولا اجدت الرباطات. وقد نسيت بريطانيا انها انما شدت بين رجلين رسميين ذوي مقام. احدهما ملك متوج وحليف ادخل رجحانا على كفة الحرب العالمية، وثانيهما مندوب سام في مصر ممثل لدولته تمثيلا دوليا صحيحا فلا هو بالذي يقطع عهداً «شخصياً» باسمه ولا هو بداع الى حفلة شاي او ميدان سباق او رحلة صيد.

تلكم هي الحقائق التي تتعارض مع الجمال الشعري الانيق وتفترق عنه. وذلكم هو الذي يذكره العرب فيرون معه النتائج نقيضا الى جنب نقيض. على اننا نحمد لصاحب السمو الامير ان اهتبل فرصة البيان فتوج آياته بتلك الآية الكريمة، آية العهد بان يبقى الوطن عربيا محضا لا تشوبه شائبة. وأنه للقلادة الذهبية التي طوق بها جيد البيان فزادته وسامة وبهاء.

سامي السراج

الادارسة في ضيافة المسجد الحرام

درس العرب الى الغرب في عصر المدنية

انقشعت غمامة الحرب عن جزيرة العرب. فلم تذر العداوات والاحقاد بين الاخوين، بل راحا يعلنا استعدادهما للعمل المشترك ودفع الخطر عن الجزيرة على النحو الذي عرفه القراء من معاهدة الطائف.

وجاءتنا الانباء امس ان السيدين حسن وعبد العزيز الادريسي استقرا في مكة، فاخلى لهما جلالة ابن السعود قصراً في جوار المسجد الحرام.

في هذا النبأ اكثر من مجرد الرواية. فيه درس بليغ تلقيه الاخلاق العربية الاصيلة على الغربيين، استسلم عبد الكريم لفرنسا — فاين هو الآن ؟ ومن قبل استسلم نابليون لانكلترا — فكيف قضى بقية العمر ؟ ووقع اسرى الدول المتحاربة عند بعضها البعض فكيف كانت المعاملة ؟ وتغلب الحلفاء على الالمان فهل تستطيع ان تقرأ ارقام ملايين الجنيهات غرامة كبدوها الى الدولة التي صبرت للكوارث ؟

انقشعت الغمامة عن الجزيرة فبات كل عداء، وفني كل مطمع، وتصافح الاخوان، وجاء الادارسة يقيمون في بلاد عدوهم بالامس اضيافاً كراماً معززين. لم يطلب ابن السعود غرامة. ولم يطالب الامام بشيء. واخلى الفاتح الاراضي المفتوحة لاخيه. اليس هذا درساً بليغا يضربه العرب لاوروبا في القرن العشرين ؟ وها ان الادارسة يقيمون في جوار اشرف بقعة إسلامية مطمئنين الى اموالهم وارواحهم، فرحين بهذه النهاية الطيبة. ذلك هو الخلق العربي النقي الذي ندافع عنه دائماً.

مظالم البلشفية اليهودية في التركستان

ناحية مجهولة في الجهاد الوطني الشاق

كتب العالم الالماني هرغان رديس كلمة حارة دفاعا عن ١٥ مليون مسلم يئنون تحت مظالم البلشفية اليهودية في التركستان الغربية. وأتى على ألوان العذاب التي تنزل بهذه الملايين والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها لا يعرفون عن ذلك شيئا. ثم نوه برجولة اخوانهم في التركستان الشرقية واستماتهم في الجهاد في سبيل رفع الظلم عنهم الى ان تمكنت اخيرا من طرد السلطات الصينية الحاكمة واقامة حكم وطني اسلامي. وتعتبر مدينة كاشغر المشهورة في التاريخ الاسلامي عاصمة هذه الدولة الفتية الناشئة، وهي بلاد غنية. اما نوع الحكم الجديد فيها فجمهوري شوري ورئيس حكومتها نيازي افندي الذي بذل مهجته في الحصول على استقلال مواطنيه.

وتبارت حكومة افغانستان ونانكين الصينية في الاعتراف بهذه الدولة الناشئة. وعرضت عليها اليابان ما شاءت من مساعدات. ويقوم وفد الآن للطواف في الممالك الاسلامية لكي تعترف بأختها الجديدة.

اما التركستان الغربية فلا تزال تتجرع كؤوس الظلم من شر اليهودية البلشفية. ويرجو الكاتب الالماني ان يتنبه المسلمون الى ذلك، عسى ان تصبح مثل اختها الشرقية حكومة مسلمة قوية. وما لم يتم ذلك، فلا بد ان تظل هذه البلشفية تضطهدها وتقتل في نفوس اهلها كل معاني الاعتزاز والكرامة.

فلسطين قاعدة للطيران

جورج لويد يتحدث عن العرب

المحنا كثيراً الى اعتزام بريطانيا جعل فلسطين قاعدة بحرية، وشرق الاردن قاعدة للطيران. وقد كنا نخشى ان تصر الحكومة البريطانية على ذلك بدليل انها انتوت اقامة سكة الحديد من تل ابيب الى حيفا على مدى المدفع لكي يسهل غداً الدفاع عنه، وبدليل التمهيد لجعل العقبة ميناء حربياً، ثم بدليل اتخاذ حيفا قاعدة بحرية لاسطولها.

وقد جاءتنا الانباء اليوم تقول بأن اللورد لويد، الاستعماري المعروف، خطب في مأدبة غداء اقامتها الجمعية الملكية الاسيوية ذكر فيها ان بلاداً مثل فلسطين، والعراق، والخليج الفارسي تزداد اهميتها لنا يوماً عن آخر لانها واقعة على طريق خطوطنا الجوية الى الهند. وبعد ان تكلم عن رحلة التقدم التي بلغتها تركيا وفارس قال :

ان وضعيتنا في البلاد التي ذكرتها آنفا (يريد فلسطين والعراق والخليج) لا تدعونا الى الفخار والاعتزاز. ذلك بأننا لم نحل مسألة الاشوريين حتى الساعة لقد خاض هؤلاء غمرة الحرب العالمية الى جانبنا، وهم كذلك لا يستطيعون ان يطمئنوا على حياتهم الا اذا ضمنا لهم ذلك. ان المسئولية الادبية لا تقع الا على عاتق الحكومة البريطانية لا على عاتق جمعية الامم.

هذا موجز الخطاب الذي القاه ذلك الاستعماري المعروف. وهو يشير الى نوازع الانكليز الجديدة في السيطرة على فلسطين اذ يجعلون منها قاعدة بحرية ومن شرق الاردن اذ يجعلون منها قاعدة للطيران. فمن حق العرب ان يتفرغوا الى هذه الشؤون الخطيرة، لا ان يقيم الانكليز لهم ملهاة من حلول تصفية لا خير فيها !

اما مسألة الاشوريين فلم يغمز فيها جورج لويد الا حكومته. فقد قامت حكومة العراق بالواجب عليها كأكرم دولة. والا فما لها تدفع مئات الالوف لتنقل هؤلاء الذين لم يحفظوا الجميل، ولم يرعوا حرمة الاقامة — لولا ان الشرقي في طبيعته اكرم عنصراً من غيره أخرج كثيرون غير الاشوريين من مساكنهم فلم تقدم لهم حكومة ما تعويضات. اما العراق فقد استبقى الجزء الذي ظل مواليا من الاشوريين للحكومة وطلب اخراج الذين كانوا اداة سوء بيد دولة اجنبية.

الانكليز ايقاظ في صحوة. انهم يسهرون على امبراطوريتهم، على باطلهم ونحن — نحن اصحاب الحق في غفلة !

في البريد التركي

نقمة الاتراك على الصهيونيين في تراقيا

يريدون الاغتناء على حساب مصائب الوطن التركي

عرف القراء شيئا مما نشره «الدفاع» عن ثورة الاتراك على صهيونيي تراقيا تمهيداً لاخراجهم منها. ويقول الاتراك بان اليهود يعملون جاهدين على حساب مصائب الوطن التركي وسكانه المسلمين. ولا يأبه القاريء المظهر الحكومي من هذه الثورة اذ لا يسع السلطات التركية الا المحافظة على ارواح رعاياها. لكن الشعب هو الذي يؤخذ مقياساً في مثل هذا الموضوع. فالاتراك كما تقول جريدة «زمان» يريدون من اليهود ان يأخذوا بالثقافة واللغة التركيتين والا فلا مسوغ ابداً لبقائهم في البلاد. ولو لا تدخل روسيا في الامر لتوسعت حركة الثأر هذه على النحو الذي نراه في المانيا. ومما زاد في امتعاض غلاة الوطنيين الاتراك تهويل اليهود وقائع تراقيا وجعلها حملة دعاية كبرى

وقد كتب عديدون من مشاهير الوطنيين في الصحف التركية يسدون النصائح ويلمهون فيهم الاغتناء على حساب مواطنيهم المسلمين. ولولا ان تركيا تحسب للرأي العالمي حسابا كبيراً لحاذرة ان تقوم أوروبا من جديد فتحمل عليها مثل حملتها المقرضة منذ القرون الوسطى لما رأيت صهيونياً يستطيع البقاء في الاوساط التركية. والا فما الصهيونيون هناك يستولي عليهم الرعب ويتهافتون الى الاستانة او يهاجرون الى الخارج — لولا ان تكون هناك حركة قوية ربما تبلغ المدى الذي بلغته في المانيا

ولا حاجة بنا الى نذكر القاريء في ان مئات من هؤلاء تطوعوا ليكونوا جواسيس للحلفاء في الجيش التركي والوطن التركي، اذ ما زالوا يذكرون اتصال سارة الجاسوسة في عثليت ببواخر الحلفاء التي كانت تتسلل في الظلام فتبيد في هذه الفنادق ليلا ومرشداً لمواقع الجيش التركي. هذا السبب في نقمة الاتراك. وسبب آخر هو اثراء اليهود عن طريق الربا على حساب الامة التركية

البالستين بوست تؤكد ما قاله (الدفاع)

الجواسيس الانكليز الذين اختفوا في الصحراء

ذكرنا من ثلاثة ايام عن نبأ ضياع ثلاثة من البريطانيين في جزيرة العرب وقلنا انهم راحوا ضحية الجاسوسية. وها نحن نقرأ اليوم في البالستين بوست تأييداً لنبأنا ذاك. وتضيف البالستين الى ما ذكرنا ان اسماء الثلاثة : وودوارد وكارو وصوفي ماركس. ثم تقول ان مراسل احدى الصحف المعروفة في لندن ارسل من يوم يخبر جريدته بواقع الامر فجاءه الجواب بانهم عثروا على جثتي كارو وماركس، اما جثة وودوارد فلا تزال مجهولة.

وعلى اثر ذلك اتصلت البوست بوزير بريطانيا المفوض، السر اندروريان في جدة، فورد الجواب عن طريق السكرتيرية في القدس يتضمن نفي الخبر والحادثة معاً. وجاء دور قوة الطيران الملكية في البحث والاستقراء.

و «الدفاع» يعود فيؤكد وقوع الحادثة. اما مسألة وجود الجثث فلا ينفي ذلك ولا يؤكده. انما المهم ان اثنين من البارزين وواحدة تتبعوا وقائع الحرب الاخيرة في الجزيرة، وان الثلاثة اختفوا — بل قتلوا. ونزيد على ذلك بأن السلطات البريطانية طوت المسألة وقامت بالبحث سراً مخافة اثارة الشبه، وتلافيا للنقد والتجريح. اما ان قوة الطيران الملكية اخذت المسألة على عاتقها فصحيح، ونحسب هذه الادارة اليقظة، ذات العيون الكثيرة، هي ايضا تنام على الحادث. ولولا خوفهم من ثورة الصحافة في بلادهم على هذه الواقعة، لطووا كشحاً عنها، وذهبت سراً في الرمال التي توارت فيها الجثث الثلاث

القبض على مهربين في وادي الحوارث

طولكرم في ٢٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — قبض بوليس نقطة وادي الحوارث بمساعدة حراس لجنة مؤتمر الشباب على عشرين مهاجراً مهربا من اليهود دخلوا عن طريق البحر المجاور لوادي الحوارث، وارسلوا مخفورين ظهر اليوم الى طولكرم. وحاول رجال الامن العام استجوابهم فانكروا معرفتهم سائر اللغات الحية، فارسلوهم تحت الحفظ الى حيفا ليحاكموا امام حاكم اللواء لابعادهم من فلسطين

على هـــامش الدنيـــا

موجة الدكتاتورية تكتسح أوروبا

في بلاد صالحة وفي أخرى تضر بها

ظهرت دكتاتورية بلشفية في روسيا ودكتاتورية فاشية في ايطاليا ودكتاتورية اوتوقراطية عسكرية في اسبانيا ودكتاتورية « اشتراكية وطنية » في المانيا ودكتاتورية شبه فاشية في النمسا ودكتاتورية عسكرية في بولونيا ودكتاتوريات اخرى صغيرة غير ثابتة على حال في رومانيا وفي اليونان ويوغوسلافيا ..

كانت دكتاتورية روسيا البلشفية ضد الدكتاتورية القيصرية فكان خروج الشعب الروسي من ظلام الى ظلام أشد منه وكانت حياته كل ما فيها ضد طبيعة الاجتماع ، فالبلشفية تفرض تعاليمها على العقول وعلى الطبيعة الانسانية التي تتنافر معها ولا تبالي ان ترهق الطبقات جميعاً باسم القيام في وجه التفريق بين الطبقات وها هو الارهاب البلشفي في روسيا يعلن منافاته لطبيعة الحياة بما يدخل على سياسة روسيا الداخلية والخارجية من تطور بعيد المدى

وجاءت دكتاتورية ايطاليا في وقت كانت ايطاليا مهددة فيه باشتعال ثورة شيوعية وقد تستطيع دكتاتورية روما ان تنشر ما تشاء من دعاية لاعمالها و « معجزاتها » لكن هذا يفسح صدر العذر لما اصاب الحريات في ايطاليا وما جعل الارهاب غشاء لحالة جعلت العيش في وجه الاحرار في ايطاليا جحيما حتى مات من مات منهم وعذب من عذب وعاش في الغربة الوف يستروحون نعمة الحرية في غير وطنهم وينشدون حقوق الانسان غير يائسين .

وايطاليا بعد ذلك ليست في الحالة التي تصورها الدعاية الفاشية فكل ما ينفق على الارهاب لا استقرار له ينفق على هـذه الدعاية في كل عام ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ج . وماذا يدل عليه احصاء الجرائم وحركة الاعمال ، هذا فضلا عن ان موسوليني لن يعيش أجيالا وهو مع ذلك لا يزال يشهد مظاهر الانتفاض عاما بعد عام ومن أجل هذا يلجأ الى سلاح التشريع لحماية حكمه بعد اثني عشر عاما ...

اما دكتاتورية اسبانيا العسكرية التي اقامها بريمو ديريفيرا فقد قامت ما قامت وقضت السنين تتفنن في اساليب الارهاب والتحكم ثم زالت وفشلت وتغلب عليها الروح الديموقراطي

وظهرت دكتاتورية الاشتراكيين الوطنيين في المانيا وهي كانت اكثر الدكتوتوريات الاوروبية تمشيا مع اماني الشعب الذي اذلته المعاهدات وارهقته الازمة والحواجز التي اريد بها خنق النشاط الالماني الصناعي والتجاري والحياة الاقتصادية عامة، ويدير شؤونه ببراعة ضمنت لالمانيا ان تقف في وجه الاهوال لتجدد قواها

يا عالم المدنية !

كنا نحسب الالمان عصابات من الغوريلا

خدعة اوروبا والولايات المتحدة

ان الولايات المتحدة قد استفادت من تجاربها . فهي اليوم تردد ما حاكي امتنان الشاعر العربي من تجاربه او شدائده التي عرف بها عدوه من صديقه ويعتقـدون ان ما اكتسبوه منها من الوجهة الادبية او السياسية يعـد بمنزلة الحصول على ديونهم الاوربية البالغة نحو اثني عشر بليونا ــ دولاراً بدولار

في التجربة الاخيرة — في الحرب العامة — كما قال احد خطبائهم في خطاب القاه على اعضاء معهد الشئون العمومية قد تعلمت الولايات المتحدة امثولة تضارع بفوائدها ديون الحرب بجملتها ادركت منها انها قد انخدعت بمقاصـد الحلفاء في الحرب العظمى وان ما ادعاه ساسـة الدول المديونة واعادوه مراراً من انهم قد حاربوا ليمنعوا بروسيا من ضم الولايات المتحـدة الى املاكها قد كان حديث خرافة كذبه المؤرخون في كل بلاد تحت السماء . وتطرق الخطيب من هذا الى بيان مرامي بعض دول الحلفاء في ذلك العراك الهائل فقال :

« انا على الرغم من موافقتنا الحلفاء على حسبان الالمان عصابات من الغوريلا مدفوعين الى ذلك بالدعوة الكاذبة فالحقيقة التي لا يشوبها ريب هي ان فرنسا كانت تحارب لاسترجاع الالزاس واللورين وروسيا للاستيلاء على الدردنيل . وانكلترا لتمحق قوة المانيا البحرية وتضرب تجارة المانيا التي ضيقت عليها سبل العيش الضربة القاضية وليس في هذه المقاصد ما يهم الولايات المتحدة الا بمقدار ما يهم أوروبا محاولة المكسيك اغتصاب ولاية تكساس من الاتحاد الاميركي . فالحلفاء كانوا يكافحون لاغراض خاصة بهم وليس لاجلنا وقد ازلنا الى ميادين الوغى لننقذهم من العاقبة الوخيمة التي لم يكن لهم منها خلاص لو لم نسرع الى اغاثتهم »

« فنيات الحلفاء بعلاقتها بديون الحرب والتعويضات الحربية تشتمل على خداع مثلث . فالخداع الاول هو استخدام اموال المقاصد غير التي اقرضوا تلك الاموال لها . والثاني محاولتهم التملص من دفع تلك الديون التي حصلوا عليها بخدعة ادبية والثالث قبضهم مبالغ فاحشة من المانيا جراء تهمة لم يستطيعوا اثباتها وهي انها المسببة للحرب وسطروها في معاهدة فرساي التي كانت اكبر ضربات الحرب

مدنية الموت !

هجوم طائرات المانيا بالغازات على اوروبا

تخرصات تكذبها المصادر الرسمية هازئة

اجمع الثقات على ان الطيران الحربي خطر يهدد الحضارة من اركانها

واذا كان للطيارات الحربية ان تلقي قنابل تحتوي على الغازات المختلفة فما يمنع ان تلقي قنابل تحتوي على مكروبات مميتة ؟

هذا الاحتمال هز دوائر السياسة والحرب العالمية ، في الاسبوع الماضي واقلقها ، على اثر مقالة نشرها المستر وكهام ستيد — محرر جريدة التيمس سابقاً وصاحب مجلة المجلات الانكليزية — في مجلة « القرن التاسع عشر وما بعده »

قال المستر ستيد ، انه حصل من مصادر غير يهودية على وثائق خطيرة لا يرتاب في صحتها . هـذه الوثائق صادرة على ما يقال من مصلحة في وزارة الحربية الالمانيـة تعرف باسم « لوفت رغاز — انجريف » اي « هجوم الهواء والغاز » وهي في شكل رسائل تبودلت بين المصلحة المذكورة وبعض خبرائها او وكلائها والمصانع المعنيـة بالطيران والحرب الكيمائية

بسطت في هذه الوثائق تجارب بدأت سنة ١٩٣٢ — اي نحو سنة كاملة قبلما تقلد هتلر ازمة الحكم في بلاده — غرضها درس افضل الوسائل لالقاء السوائل المحتوية على مواد كيمائية او مكروبات من الجو على مدائن الاعداء

ولكن اهم ما جاء في مقالة المستر ستيد ان رجال هذه المصلحة من وزارة الحربية الالمانية ، اختاروا مكروبا اسمـه العلمي « ميكوكوكوس برودجيوسس » لا يسبب مرضا ما ويستعمل في دراسة الطب في التمثيل والاختبار

وانهم بعدما اختاروا هذا المكروب جربوا تجارب به في لندن وباريس غرضها الوقوف على كيفية ازدياد هذا المكروب في مزروعات خاصة. لذلك توضع عند مداخل قطارات الانفاق حتى اذا اطلق في الجو ، وهبطت بعض عمائره الى الارض لصق بعضها بهـذه المزروعات ، فتتكاثر وتنتشر في الهواء فيستنشقها الناس

طبعاً ان تجربة التجارب بهذا المكروب لا تسفر عن خطر يتعرض له سكان العاصمتين المذكورتين الان ولكن اذا صحت هذه الوثائق فان التجارب المذكورة لا بد ان تكشف للمجربين ، الوسائل التي يستطيعون الجري عليها ، اذا نشبت الحرب ، في اطلاق مكروبات ليست مثل هذا المكروب في عدم ضررها

وقد جربت تجارب في سنة ١٩٣٣ لالقاء السوائل المحتوية على هذا المكروب من طيارات على ارتفاعات مختلفة تتباين من ٥٠٠٠ الف متر الى الف متر ، لمعرفة اصلح ارتفاع لالقاء السوائل منه. وتقول الوثائق ان هذه التجارب اسفرت عن نتائج تبعث على الرضا

وقد جاء في وثيقـة تاريخها يوليو سنة ١٩٣٢ ما مؤداه أن المعامل العظيمة التي بنتها فرنسا على حدودها الشرقيـة تجعل كل هجوم عليها من المشاة او المدفعية عبثا . واذن لم يبق الا استعمال سلاح الجو لشن الحرب من دون رحمة او شفقة على المراكز العسكرية والصناعية وعلاوة على ذلك الاهلين في المدن الكبيرة

وثمة وثيقة اخرى تاريخها اكتوبر سنة ١٩٣٣ تحتوي على خطط الهجوم بالغاز على مدن مختلفة في فرنسا منها متز وستراسبورج وبلفور وفردون وضواحي باريس ومرسيليا وطولون وليون وهافر وغيرها .

وليس الغرض من هذا المقال البحث في صحة هـذه الوثائق . فقد انبأتنا البرقيات العامة ان الدوائر المسؤولة انكرت صحتها ولكن الامر الذي لا جدال فيه ، ان ليس ثمة ما يمنع القيام بهذه التجارب ، من جانب المانيا او جانب غيرها من الدول ويقول كاتب في الابزرفر انه لا ريب في ان هذا الفرع في الاستعداد الحـربي ، ينال الان عناية خاصة مثل سائر الفروع واطلاق الغاز والمكروبات على الطريقة المتقدمة يمكن ان يتم بواسطة الطيارات الحربية والمدنية على السواء

فمقالة المستر ستيد تحمل ابناء هـذه الحضارة على مقابلة — الفظاعة — وجها لوجه ، اذ لا ريب في ان الامم التي تستعد للحرب الآن، تستعد لها على اساس شنها وراء صفوف الجيوش على السكان الآمنين

النفط من العراق

كيف يجري الى فلسطين

يستنبط النفط السائل الى حيفا وطرابلس الشام من المنطقة الصغيرة الواقعة جنوبي كركوك ومساحتها ٣٧ ميلا مربعاً وفيها ٣٥ بئراً يصب المستنبط منها في انابيب يسيل منها الى المستودع العام في بابا كركر نفسها ومن هذا المستودع يصب في خط الانابيب فيسيل مسافة لا تقل عن ١٥٠ ميلا حتى يبلغ « الحديثة » وهي بلدة عراقية صغيرة على الفرات

وفي الحديثة هذه تجري عملية التقسيم فيسيل نصيب الفرنسويين في خط انابيب انشأوه بطريق تدمر فحمص فطرابلس . اما نصيب الانكليز فيسيل في خط انابيب انشىء بطريق الرطبة فشرق الاردن ففلسطين الى حيفا . ويبلغ مجموع طول الخطوط نحو الف ميل بلغت نفقاتها نحو ١٢ مليون جنيه هي تعد من اعظم الاعمال الهندسية في العالم

وتقام في محطات على طول الخط ماكنات دافعة لدفع النفط في الانابيب وفي مركز بابا كركر ماكنات عظيمة جداً تقوم بعملية الدفع هذه والقصد منها تسهيل نقل الكميات الكبيرة التي يمكن استخراجها سنويا وهي لا تقل عن اربعة ملايين طن تأخذ الحكومة العراقية رسماً عن الطن الواحد قدره اربعة شلنات بعملة الذهب

كانوا ابا كلوه لحوم البشر

كشفت اعمال البحث والتنقيب التي يقوم بها في (مايلبى) الاستاذان الدانيمركيان مولر وبروهولم عن حقائق عجيبة تتعلق بحضارة الشعوب الاوروبية في العهد البرونزي . فقد وجد هذان الاستاذان من الاثار والهيا كل البشرية ما يدل على ان سكان السويد والدانيمرك وشمالي المانيا كانوا في ذلك العهد يقدمون الى الآلهة ضحايا بشرية . وانهم كانوا في كثير من الاحيان يأكلون هـذه الضحايا بعد الاحتفال بها

واثبت البحث والتدقيق ان هذه الضحايا البشرية كانت كلها من عنصر يغلب على الظن انه دون العنصر الجرماني لانها كانت كلها اقصر قامة من الهيا كل العادية التي خلت عن ذلك العهد . وربما كانت هذه الضحايا تقدم من الارقاء الذين استعبدهم العنصر الجرماني في ذلك العصر

معارضوا غاندي يقولون انه اعتنق الاسلام

خمسة آلاف منبوذ يسلمون

يقول مراسل « البلاغ » الفراعفي ببماي بأن المهاتما غاندي وصل وقد ظهر عليه الضعف والوهن جداً واصبحت صحته محققة الخطر ولا نخطىء اذا قلنا لكم بان المهاتما لن يعيش بعد اليوم عيشة الاحياء الاصحاء باجسادهم وانما يعيش بروحه وآماله فقط وقد اوشك ذلك السراج الضئيل وهو في دور النزع الاخير ان يحترق لنفاد المادة منه

وعلى اثر وصول الزعيم الى كراتشي اعلن بانه سيصوم ابتداء من ٧ اغسطس القادم مدة سبعة ايام تكفيراً عما وقع للبندب لال ناته من الجرح البليغ في رأسه في المشادة العنيفة التي وقعت بين السناتنت وحزب الزعيم في اجمير . ويحيط الان بالمهاتما جيش كبير من البوليس السري للمحافظة على حياته ويلازمه هذا الجيش في حركاته وسكناته ملازمة الظل للانسان وقد خطب الزعيم خطبة قصيرة في كراتشي اعلن فيها عزمه نهائيا على مواصلة برنامجه واتمام سياحته بزيارة بنارس ولاهور والبنغال لجمع التبرعات للمنبوذين وانه سيجعل البنغال آخر مرحلة له وسيوافق آخر يوم من صيامه آخر يوم من اتمام هذه السياحة

وقد نشط السناتيون نشاطاً عظيما في البنجاب كلها واستعدوا لمقاومة المهاتما استعداداً كبيراً ووصل البنديت لال ناته الى بنارس لغرض نفسه واعلنت جمعية الشبان الهندوسيين من حزب السناتنت في البنجاب بانها ستقاوم حركة المهاتما الى النهاية ونشرت على القرويين في المراكز اعلانات كبيرة حمراء بالخط العريض تحذرهم وسكان المدن من الوقوع في شركة المهاتما والانخداع بحركة المنبوذين التي يقوم بها وانها من الدعايات السيئة التي يجب ان تقاوم بالدماء وان المهاتما يريد القضاء التام على البرهمية واستئصال شأفة الدين الهندوسي من اعماق قلوب الهندوسيين والجمهور تعلن الملأ اجمع بان المهاتما قد تنصل من الهندوسية وارتد عنها ودخل في دين المسلمين وانه هو شخصياً يعترف بذلك وطبع السناتيون ايضا في بنارس اعلانات ضخمة حمراء بمثل هذا المضمون نفسه ونبهوا على القرويين واهالي البلاد بعدم الاقتراب من المهاتما واعتباره من المنبوذين .

وفي اليوم الثاني عشر من يوليو الجاري وصل الزعيم غاندي الى لاهور فاستقبلته هناك لجنة الاستقبال حاملة قلائد من الورود والزهور واحتشد عدد هائل من السناتيين ليقدموا للزعيم خطابا مفتوحا باسم جمعية السناتيت حالما تطأ قدماه رصيف المحطة وقد اخفقوا في مقابلته خارج المحطة لمنع البوليس لهم من الاقتراب منها في الوقت المحـدد لوصول القطار ولان المهاتما غير برنامج سيره وخروجه من الباب العمومي فجأة طبقا لارشادات البوليس وتعاليمه الا انهم لحقوه في منتصف الطريق الآخر اوقفوا السيارة عنوة بتكالبهم عليها وقدموا اليه خطابهم وقد نشرته معظم الصحف في ذلك المساء وقد وجهت الجمعية الى المهاتما غاندي تهما شنيعة وسبابا فاضحا واعلانا صريحا بانه يعمل لمصلحة المسلمين وانقوم على كثير من المواد التي تضر بمصالحهم

ووصل الى لاهور وفد كبير من المنبوذين برئاسة مستر برج لال نهرو ليشكروا للزعيم شدة تعنت الهندوسيين مع المنبوذين في البنجاب بعد السماح لهم بدخول المعابد والهيا كل

ويقول الوفد في عريضته التي نشرها في الصحف بان سبب المنع هذا أدى الى دخول ٥ آلاف مائة من المنبوذين في الاسلام في بحر هذه السنة في البنجاب وحدها. هذا وقد بلغ مجموع ما جمعه المهاتما في رحلته هذه كلها للمنبوذين ٦٠٫٩٠٠ روبية الى اليوم

دنيا العرب والاسلام

الى الشباب العرب

سمو الفقر

الرسول الكريم يبيت الليالي طاويا

« من مقال ممتع للاستاذ الرافعي »

قالت عائشة رضي الله عنها : لم يمتلىء جوف النبي صلى الله عليه وسلم شبعاً قط ، وإنه كان في اهله لا يسألهم طعاماً ولا يتشهاه ، إن اطعموه أكل ، وما اطعموه قبل ، وما سقوه شرب .

وقالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعنها : كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد بنار ، إن هو الا التمر والماء .

وقالت : ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قط غداء لعشاء ، ولا عشاء لغداء ، ولا اتخذ من شيء زوجين ، لا قميصين ولا رداءين ، ولا إزارين ، ولا زوجين من النعال .

وروى عنها ، قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي .

وقالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير .

وعن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاوياً لايجدون عشاء ، وانما كان خبزهم الشعير .

وعن الحسن ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « والله ما أمسى في آل محمد صاع من طعام ، وإنها لتسعة أبيات » والله ما قالها استقلالا لذكر الله ، ولكن اراد ان تتأسى به أمته .

وعن أبي مجير ، قال : اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع يوماً فعمد الى حجر فوضعه على بطنه ثم قال : ألا رب نفس طامعة ناعمة في الدنيا — جائعة عارية يوم القيامة ، ألا رب مكرم نفسه وهو مهين لها ، ألا رب مهين نفسه وهو مكرم لها »

وخير صلى الله عليه وسلم ان يكون له مثل « أحد » ذهباً فقال : لا يارب ، أجوع يوماً فأدعوك ، وأشبع يوماً فأحمدك .

وكان يقول في دعائه ويكثر منه : اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتني مسكيناً ، واحشرني في زمرة المساكين .

***

هذا هو سيد الامة ، يمسكه في الحياة نبياً عظيما ما يخرج غيره منها ذليلا محتقراً ، وكأنما اشرق صفاء نفسه على تراب الارض فرده اشعة نور ، على حين يلقي الناس على هذا التراب من ظلام انفسهم فلا يبقى ترابا ، بل يرجع ظلاما فكأنهم يطئون المجهول بخوفه وروعته ، ثم لا يستقر ظلاما ، بل يرجع آلاما فكأنهم ينبتون على المرض لا على الحياة ثم لا يثبت آلاما ، بل يتحول فورة وتوثباً تكون منه نزوات الحمق والجنون في النفس . هؤلاء الذين تعيش انفسهم في التراب ، ويتمرغون باخلاقهم فيه — ينقلبون على الحياة من صنع التراب ناسا دوداً لا يقع في شيء الا افسده أو قذره ، او قوما سوسا لا ينال شيئا إلا نخره او عابه ، فهم يوقعون الخلل في نظام انفسهم فاذا هي طائشة تخيل لهم كأنما اختلت نواميس الدنيا ، وكأن الله قبضهم وبسط غيرهم ، وشغلهم وفرغ من عداهم وابتلاهم على مسكة الرزق بالشهوة المسعورة التي لا تتحق ، فضربهم بالمجاهدة التي لا تنقطع ، وانعم على غيرهم في بسطة الرزق بالشجرة المسحورة التي لا تقطع منها ثمرة الا نبت غيرها في مكانها

ان ما وصفناه من فقر النبي صلى الله عليه وسلم ، وانه لم يكن له عتيد حاضر ، وانه لم يجعل نفسه في هم المال ، ولا جعلته نفسه في هم الفقر ، وانه لقى الحياة حاملا لامحمولا ، واستقر فيها دائما لا مضطربا — كل ذلك انما يثبت للدنيا انه خلق وبعث وعاش ليكون درسا عمليا في حل المشكلات الاجتماعية ، يعلم للناس انها لا تنعقد بطبيعتها ولكن بطبائعهم فيها ولا تستمر بقوتها ولكن بامداد قواهم لها ، ولا تغلب بصولتها ولكن بجزعهم منها ، ولا تعضل من ذات نفسها ، ولكن من سوء اثرهم عليها وسوء نظرهم لانفسهم ولها

فاذا قرأت الاحاديث التي اسلفناها فلا تقرأها زهداً وتقللا ، ولا فقراً وجوعا ، ولا اختلالا وحاجة ، كما تترجمها نفسك او تحسها ضرورتك ، بل انظر فيها واعتبرها بنفسه هو صلى الله عليه وسلم ، ثم اقرأها شريعة اجتماعية مفصلة على طبيعة النفس ، قائمة على ان تأخذ نفس الانسان من قوى الدنيا عناصرها الحيوية ، لتعطي الحياة من ذلك قوة عناصرها

فالسواد الذى تراه في فقره صلى الله عليه وسلم هو السواد الحي ، سواد الليل حول الروح النجمية الساطعة . وذلك التراب هو التراب الحي ، تراب الزرع تحت النضرة والخضرة ، وتلك الحاجة الجسمية هي الحاجة الحية الدافعة الى حرية النفس ، وذلك الاقلال من فهم اللذة هو الاقلال الحي الذي يزيد قوة فهم الجمال فى السماء والارض وما بينهما ، وذلك الضيق فى حيز المتاع للحاسة هو الضيق الحي الذي يوسع حيز المتاع للروح

وبالجملة فذلك النقص من المادة لم يكن الا لنفي النقص عن الفضيلة وذلك الاحتقار للغرض الفاني الزائل هو المعنى الاخر لتقديس الخالد الباقي

فليس هناك الخبز الشعير ، ولا الجوع ولا رهن الدرع عند اليهودي . كلا كلا ، بل هناك حقيقة نفسية عقلية ، ثابتة متزنة ، قائمة بعناصرها السامية . من اليقين والعقل والحكمة ، الى الرفق والحلم والتواضع ، تخبر هذه الدنيا العلمية الفلسفية المفكرة ان ذلك النبي العظيم هو الرجل الاجتماعي التام باخلاقه وفضـ وهو الذي بعث لتنقيح غريزة تنازع البقاء ، وكسر هذه الحيوانية وقمع نزواتها واماتة دواعيها ، والسمو بخواطرها . فهو بنفسه صورة الكمال الذى بعث لتحقيقه واثبات انه الممكن لا الممتنع والحقيقي لا الخيالي

يقول نبينا صلى الله عليه وسلم : « إن المؤمن بكل خير على كل حال ، إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل » فهذا هو اسمى قانون اجتماعي يمكن ان تظفر به الانسانية

فقر ذلك السيد الاعظم ليس فقراً بل هو كما رأيت : ضبط السلطة الكائنة في طبيعة التملك ، لقيام التعاون الانساني على اساسه العملي ، هو المحاجزة العادلة بين المصالح الاقتصادية الطاغية يمنع ان تأكل مصلحة مصلحة فتهلك بها ، ويوجب ان تلد المصلحة مصلحة لتحيابها .

والنبي الفقير العظيم هو في التاريخ من وراء كل هذه المعاني كالقاضي الجالس وراء مواد القانون . صلى الله عليه وسلم .

مصطفى صادق الرافعي

تقرير ضاف

عن حوادث تهريب اليهود

ورد على مكتب الشباب من الوطني المخلص السيد كامل الحسين رئيس فرع مكتب الشباب في صفد . تقرير مفصل عن اعمال المهربين ، وخطط التهريب التي تجري على الحدود الشمالية ، رأينا ان نلخصه فيما يلي :

يوجد في بيروت جماعة من البحارة العرب يتعهدون بايصال اليهود المهربين الى فلسطين لقاء ثمانية عشر جنيها عن كل شخص عن طريق الشام حيث يجتمع هؤلاء البحارة بشركاء آخرين ويتحد « الجمعان » فى اخذ اليهود المهربين بعد وصولهم الى الشام ، الى البطيحة حيث يوجد هناك شخص من اهالي الشام ، وظيفته استلام المهربين والعمل على ادخالهم فلسطين عن طريق المستعمرات اليهودية الثلاث ، المجدل ، ديكانية ، ملاحة ، وعن طريق دير ايطالياني (طابغة) التابعة لقضاء طبريا ويلمح التقرير الى ان هناك اهالا لاندري ان كان مقصوداً ام غير مقصود ، من بعض المسئولين ، اذ يتخلص بهذا الاهمال عدد كبير من اليهود من القبض عليه متلبساً بالجريمة . . بدليل ان ٦٠ يهودياً مهربا كانوا مارين من طريق تلك المستعمرات فلم يلق القبض الا على ٢٥ منهم ، ولا يعلم احد الى اين اتجه العدد الباقي ! . .

والمفهوم ان مكتب الشباب سيتصل على اثر هذه الحوادث المتكررة بقادة الرأي العام في بيروت والشام لوضع حد حاسم لهذه الاعمال المتكررة ، او سيكتب الى فخامة المندوب السامي في شأن وضع عقوبة صارمة على المهربين وعدم الاقتصار على اخراجهم من الحدود ، ليتاح لهم الرجوع الى فلسطين عن طريق أخرى ! . . .

انباء تركيا

ذكرى معاهدة لوزان

يحتفل الاتراك في الخامس والعشرين من هذا الشهر « اليوم » بالذكرى الحادية عشرة لعقد معاهدة لوزان الشهيرة التي قال عنها الغازي مصطفى كمال باشا « معاهدة لوزان ظفر سياسى جليل الشأن ليس له مثيل في تاريخ العهد العثماني . انها الوثيقة الدالة على هدم تلك المؤامرة الكبرى المدبرة منذ عصور ضد الشعب التركي والتي ظنوا انهم اعوها بمعاهدة سيفر »

في ذلك اليوم العظيم من سنة ٩٢٣ انتصرت القضية التركية على اوربا وتأيد حقها بالسيف والمدفع في ميادين القتال في سقاريا « لقد منحت معاهدة لوزان الاتراك كامل حقهم فى الداخل والخارج ومكنتهم من الاستقلال بارضهم وانتاجهم واسواقهم وجيشهم وسياستهم واموالهم ومحاكمهم وثقافتهم وتعليمهم وتربيتهم

حادثة اليهود في تركيا

تقرير وزارة الداخلية الرسمي عنها

اجتمع مجلس الوزراء فى انقره برئاسة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية للنظر فى التقرير المقدم بواسطة وزارة الداخلية من حضرة ابراهيم طليع بك مفتش منطقة تراقيا وهذه خلاصته :

١ يوجد فى ادرنه وبجوار جناق قلعة اسرائيليون وطنيون واجانب يبلغ عددهم نحو الثلاثة عشر الفا ويقدر عدد الذين هاجروا منهم الى استانبول بنحو ثلاثة آلاف

٢ ظهر من التحقيق ان اليهود في ادرنه وبعض الاقضية التابعة لها قاموا بحركات ترمى الى المقاطعة وانهم اشركوا طلبة المدارس الاسرائيلية في هذه الحركة .

٣ اجتمع فريق من الغوغاء في مساء يوم ٣ يوليو في (قرقلرايلي) وهجموا على منازل اليهود بقصد السلب والنهب وقد قمعت السلطات المحلية هذه الحادثة قبل ان تمتد حركة السلب الى الحوانيت والاسواق

٤ في جميع هذه الاحوال لم يحدث الف في الانفس سوى انتهار نفر من الجندرمة وجرح احد اليهود

وتتلخص الحالة الحاضرة فيما يأتي :

قبضت الادارة على ناصية الحالة وشرع الموظفون يؤدون اعمالهم بروح خالية من اثر الدعايات وقد احيل الموظفون الذين تهاونوا او تعدوا حدود وظيفتهم الى المحاكم الادارية والقضاء

٢ تمكنت السلطات المحلية من القبض على الذين اشتركوا في حادثة السلب والنهب التي حصلت في قرقلرايلي وتمكنت من اعادة (٧٥) بالمائة من الاشياء المنهوبة الى اصحابها ورجعت الطمأنينة الى نفوس المواطنين اليهود

٣ اذاعة وزارة الداخلية بواسطة مراكزها انه ليس هناك ما يحول دون رجوع المهاجرين الى مواطنهم وان الحكومة عاملة على اعادة الطمأنينة والسكينة اليهم

وفيما يلي الخطة التي اعتزمت ان تسلكها الحكومة ازاء الحادث بعد قمعه :

١ ستعمل الحكومة على الحيلولة دون المهاجرة وحركات المقاطعة بكل حزم وشدة

٢ القضايا المنظورة امام المحاكم بشأن الحادثة سيبت فيها باسرع وقت

٣ سوف لا تدع مجالا لوجود أي مانع يحول دون الراغبين في العودة من المهاجرين الى اماكنهم

٤ أهم شيء في نظر الحكومة العمل على ايجاد جو السلم والطمأنينة بين المواطنين . وانها لواثقة من النجاح في هذا الامر المحفوف بالدعايات والعوامل الخارجية والداخلية وانها ستتمكن من تذليل العقبات .

٥ سوف تقف الحكومة موقف الحزم والشدة ازاء الدعايات المنطوية على تحريك الضغائن بين المواطنين في تركيا

٦ سيعمل الموظفون بكل نشاط وغيرة في تنفيذ خطة الحكومة

بين تركيا واليونان

وصل الى استانبول في الاسبوع الماضي المسيو كراجيدس مدير عموم مصلحة الجمارك باثينا للتفاوض مع اولياء الشأن فى تركيا بخصوص الميثاق الجديد المنتظر ابرامه بين الحكومتين لمكافحة التهريب في منطقة بحر ايجه وقد انتدبت الحكومة التركية للتفاوض معه لجنة مؤلفة من نعمان رفعت بك السكرتير العام لوزارة الخارجية وسيفي باشا قائد حرس الجمارك ومحمد جواد بك مدير قسم البلقان بوزارة الخارجية ومصطفى فاضل بك مدير الجمارك ويؤخذ من البينات التى افضى بها المسيو كراجيدس للصحافة التركية ان حكومة اليونان كانت هي البادئة فى الاقتراح الخاص بعقد محالفة لهذا الغرض تنطوي على توحيد الجهود والمساعي بين الحكومتين لمكافحة التهريب والقضاء على اعمال المهربين فى بحر ايجه وقد رحبت الدوائر المختصة في تركيا بهذه الاقتراح واهتمت به نظراً لما يرجي منه من الفوائد العظيمة .

انباء مصر

انضمام مصر الى الاتفاقية الدولية

الخاصة بالافلام التهذيبية

كانت عصبة الامم اقترحت على الدول عقد اتفاقية تؤول الى تنظيم بعض القواعد والاحكام الخاصة بتبادل الافلام الموضوعة لاغراض تهذيبية بين الدول دون تقرير رسم عليها . وقد عرض على مصر الانضمام الى هذه الاتفاقية فاخذت فى دراسة نصوصها واخيراً تمت الموافقة عليها مع ابداء بعض التحفظات وفي مقدمتها ان تعطي وزارة الداخلية سلطة الرقابة التامة على هذه الافلام فاذا اقرتها بعد ان يتضح ان الغرض منها علمي او تهذيبي ، اجازتها السلطة المختصة واعفيت من تحصيل الرسوم

وقد طلبت وزارة المالية اخيرا الى وزارة الخارجية اتخاذ التدابير اللازمة للتصديق باسم مصر على الاتفاقية . وبهذه المناسبة طلب الى وزارة الداخلية باعتبارها طرفا في الموضوع ابداء الرأي فيما اذا كانت توافق على تصديق مصر عليها .

لسان من السنة الاستعمار

قرار فصل المسيو جورج ماير من كلية الحقوق

اصدر صاحب المعالي وزير المعارف المصرية قراراً بفصل المسيو جورج ماير المدرس في كلية الحقوق لنشره مقالات مليئة بالمطاعن والنيل من كرامة المصريين في جريدة الطان البارزية . وقد اطلعنا في زميلتنا البلاغ على كلمة قدمت بها المسيو ماير الى الجمهور وعرفتهم بشخصه وهذه هي :

المسيو جورج ماير معروف بين المصريين بما طالما كتبه في الطان طعناً فيهم وفى اهليتهم لتولي شؤونهم ، وهو الى جانب هذا لسان من ألسنة الاستعمار يرى في مصر خاصة وفي البلاد الشرقية عامة ان عليها ان تبقى بين براثن الاوروبيين المستعمرين وان على هؤلاء المستعمرين ان لايفلتوها من ايديهم .

والعجيب ان يبقى مسيو ماير مع كل هذا مدرساً في كلية الحقوق بالجامعة المصرية يتناول من اموال المصريين باليد التي يكتب بها طعنه عليهم وقذفه فيهم . ويعتبر موظفا مصرياً بل مدرساً يتصل اكبر اتصال بالشبان المصريين الذين تعدهم بلادهم للتثقيف العالي في الجامعة

ومما يذكر عن مسيو ماير هذا انه كان صديقا لصدقي باشا وانه ذهب من نحو سنتين الى وزارة الاشغال ومعه بعض الاجانب وكان يحمل وصاية من صدقي باشا لمحمد شفيق باشا وزير الاشغال اذ ذاك فرفض الوزير مقابلته لانه لم يكن حدد له موعداً للمقابلة من قبل ، فأرغى مسيو ماير وأزبد وهدد وتوعد ولم يكتف بهذا بل شرع يسب المصريين بأقذع الفاظ السباب في مكتب سكرتير الوزير وعلى مسمع منه ! أما من هم هؤلاء الاجانب الذين كانوا معه فهم اعضاء شركة كانت تريد ان تحصل على امتياز من الحكومة المصرية بتجديد احد احياء القاهرة ، وكان المسيو ماير الوسيط بين الحكومة وبين هذه الشركة للحصول على هذا الامتياز بوصاية صدقي باشا رئيس الوزارة إذ ذاك . وقد نشر البلاغ كل هذا في حينه

ولكن هل كان مسيو ماير مع هذا ضنينا بالصداقة التي كانت بينه وبين صدقى باشا وهل احتفظ بها بعد ان زال عن صدقي باشا سلطانه ؟ لسنا نحن الذين نجيب على هذا السؤال وانما الذي يجيب عليه هو مسيو ماير نفسه بما كتبه في جريدة الطان طعناً في صدقي باشا في العام الماضي واتهاما له بأنه يؤلب المصريين على الاجانب بموقفه في مسألة الدين وبأنه تهدد لصندوق الدين بتنفيذ حكم المحكمة المختلطة اذا صدر بالزام مصر بالدفع ذهبا

بمناسبة الافراج

عن صحفيتين سوريتين

ننشر صورة الكتاب الذي ارسله سكرتير مكتب الشباب الى كل من صاحبي جريدتي « الايام » و « القبس » بدمشق ، بمناسبة الافراج عن جريدتيهما

حضرة الوطني الفاضل . . .

سلام وشوق ، وبعد ، انتهز هذه الفرصة فاهنئكم باسم الشباب بالافراج عن صحيفتكم الغراء التي دأبت منذ صدورها حتى الان ، على خدمة القضية العربية خدمة مخلصة صادقة ، اكسبتها مكانتها العالية في النفوس ، ومنزلتها الرفيعة ، في القلوب .

وقد كان الجميع هنا مغتبطين جد الاغتباط برجوع صحيفتكم الغراء الى ميدان الجهاد مرفوعة الرأس ، موفورة الكرامة ، داعين الله سبحانه ان يكتب لها سعة الذيوع والانتشار ، بفضل ما تبذلون من جهود جبارة ، في الميدان الوطني القومي ، وبفضل تقدير الرجال العاملين لهذه الجهود . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير لجنة الشباب

سعيد الخليل

أخبار محلية

موسم النبي روبين

جرت عادة اهالي يافا والرمله واللد ان يذهبوا الى روبين وينصبوا مضاربهم وخيامهم هناك فى اواخر شهر آب ويبقوا حتى نهاية ايلول . اي ان مدة الاصطياف تكون في الفترة التي هي اقل فترات الصيف وطأة على المصطافين بحيث لا يتعرضون لحرارة منتصف آب الخانقة ولا يكابدون قيظ تموز

وهذه الحالة المعقولة التي احبت دائرة الاوقاف السير عليها وتقييد الناس بها هي التي تقيهم من الامراض والحميات . ونقول لهذه المناسبة ان هذه الدائرة اهتمت من الان بتنظيم منطقة النبي روبين وتنقية النهر من الاعشاب التي تعوق سير المياه وتجعلها تستنقع وتحضير مياه الشرب وهيئة الموتور القائم على احد الابار هناك .

وقد ذهب بعض اصحاب المقاهي والباعة ووضعوا علامات وعينوا المواقع التي يقيمون محلاتهم فوقها . وعلمنا ان زفة علم النبي روبين ستجرى في يافا يوم ٣١ آب القادم ويطرح موضوع جسر النبي روبين الى المزاودة العلنية في اوائل الشهر القادم

بضائع ...

وبضع مئات منهم !

رست في ميناء يافا امس الباخرة براغا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت ثلاثة ركاب وافرغت مائتين وعشرة اطنان من البضائع

ووصلت ايضاً عدة بواخر نقل كميات كبيرة من الخشب والاسمنت والحديد والفحم

وتصل غداً « الخميس » الباخرة فينا التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل بضع مئات من المهاجرين اليهود

اجتماع لحراسة الشواطئ

يعقد ظهر يوم الخميس « غداً » اجتماع كبير في مضارب عرب ابي سويرح الواقعة جنوبي شاطئ النبي روبين بحضرة جميع العربان المقيمين على الساحل الجنوبي حتى جورة مجدل غزة ، وصيادوا الاسماك . وسيذهب اعضاء مؤتمر الشباب لحضور هذا الاجتماع وتزويد العرب بكيفية القيام بالحراسة ومراقبة مراكب التهريب

اما نتيجة اعمال الفوج الاول من الشباب فقد نشرناها في عدد الامس وهي موفقة باذن الله

موت غريق

نزل امس المدعو سامح مصطفى محمد يستحم في نهر العوجا فلم يلبث ان سحبه التيار وصار يتخبط وسط النهر ويستغيث ولا من مغيث . ولما اتصل الخبر بدائرة البوليس ذهب احد الضباط بسيارته الى مكان الحادث فوجد ان الاونباشي عاصم اغا سبقه والقى بنفسه الى النهر واخرج الغريق الذي كان على آخر رمق . وقد فارق الحياة بعد انقاذه ببضع دقائق

قنصليات يابانية

في بيروت والقدس ودمشق

تقول جريدة « التاريخ الياباني » التي تصدرها حكومة اليابان باللغة التركية خصيصا للشرد عاياها ان الحكومة قررت انشاء ثلاث وكالات جديدة لها فى الشرق الاولى فى بيروت وتكون قنصلية عامة والثانية فى القدس والثالثة في دمشق

مخالفات السائقين

نظرت محكمة صلح يافا امس برئاسة القاضي خليل افندي شحاده في عشرات قضايا المخالفات المقامة على سواقي السيارات وعربات الركاب « دلجانس » واكثرهم من العرب . فحكمت على الجميع بدفع غرامات متفاوتة

وقد قيل لنا ان الشرطي البريطاني المدعو ريتر رقم ١١٢٦ حبس فى غرفة منفردة احد اصحاب العربات محمود محمد جمعة من المنشية دون ذنب وابقاه فيها ما ينوف عن الثلاث ساعات الى ان حانت محاكمته في مخالفة مقامة عليه

شباب العراق

في بني صعب

قال مراسلنا في طولكرم :

وصل الشاب الاديب ابراهيم افندي شوكت من اساتذة دار معلمي بغداد طولكرم وحل ضيفاً كريما في بيت آل القدادي . وقد اقبل شباب بني صعب على الضيف الكريم يرحبون به وسيصل فريق من شباب العراق قريباً لطولكرم لزيارة المدن الفلسطينية فاهلا بابناء القطر الشقيق

طاغور يزور فلسطين

في الانباء ان السر رابندرانات تاغور ، الشاعر الهندي المعروف ، سيزور فلسطين في الخريف القادم ليشهد مبلغ التغيير الذي طرأ عليها منذ زيارته الاولى . غير ان ذلك مستبعد بالنظر لشيخوخته وضعفه الجسدي . وسيقوم بهذه الزيارة أحد اقربائه بدلا منه

احياء لذكرى شاعرهم

اطلقوا على اول مولود جاء منذ موت شاعرهم بياليك اسم « حاييم ناحمان » احياء لذكرى ذلك الشاعر

باخرة يهودية في يافا

في ٣٠ من هذا الشهر تصل يافا اول باخرة يهودية اسمها عتيد « المستقبل » وستزور الموانئ الفلسطينية الاخرى ، ثم تستأنف سفرها الى البحر الاسود ، وبحارة هذه الباخرة من اليهود الذين طردهم الالمان

باخرة سياح

تصل ميناء يافا في الرابع من شهر آب القادم باخرة سواح كبيرة اسمها بلزيا من بواخر شركة اللويد تريستينو وتنزل مائتي سائح بعد ان تكون قد مرت في طريقها ودورتها هذه على ٢٣ ميناء آخرها ميناء بيروت .

التوسع اليهودي

تقرأه في أرقام

تقول البالستين بوست بان النقليات في سكة حديد تل ابيب زادت كثيراً عن ذي قبل . فقد اذاعت بلدية تل ابيب احصاءات عن عام ١٩٣٣ تبين فيها ان الوارد بالاطنان بلغ ١٢١ر٨٧١ وان الصادر بلغ ١٠ر٥٩١ وان عدد المسافرين بلغ ٨٥ر٦٦٦ ، ودخل على خزينة سكة الحديد من شراء التذاكر مبلغ ٢٢ر٣٦٤ جنيها في حين بلغ دخلها في عام ١٩٣٢ـ١٠ر٣٩٥ جنيها

وتقول بان نقل محطة اللد الى تل ابيب يقتضي صرف ٢٥٠ الف جنيه لان اربعين كيلو متراً ستكون زيادة عن الخط القديم . وليس يعني هذا ان اللد لا تصبح نقطة وصل بين يافا — القنطرة ، وحيفا — القدس . وسينشأ خط آخر يصل بين المستعمرات اليهودية لاستغلال تجارتها الواسعة !

وهنالك ١ر٥١١ مشروعا صناعيا يعمل فيها الف عامل وقد بلغت قيمتها ٢ر٥٧٣٫٠٠٠ جنيه

وقد توسعت تل ابيب الى ١٠٣٤٨١ متراً مربعاً حتى ربع هذه السنة الذي انتهى في ٣٠ مايو اي بزيادة ٢٢ الف متراً مربعا عن الربع الذي وقع فى عام ١٩٣٣ وبلغ عدد الرخص التي اعطيت للبناء ٥٤٠ رخصة

شراء الاراضي

بالاولويه

قال مراسلنا في طولكرم :

يعقد مساء الغد اجتماعان هامان في ذنابة وطيبة بني صعب يحضرهما سليم بك عبد الرحمن وعبدالله افندي السمارة عضوا لجنة مؤتمر الشباب للبحث مع القرويين الذين اصبحوا بدون ارض لاقامة دعاوي بشراء الاراضي المباعة اخيرا لليهود عن طريق الاولوية وسأوافيكم بتفاصيل ما يحدث في هذه القضايا الهامة

١٢٠٠ شهادة جديدة !

يؤخذ مما روته الصحف اليهودية ان الوكالة اليهودية تمكنت من اخذ الف ومئتي شهادة مهاجرة اضافية من الحكومة كي تتصرف بها كما تشاء وتوزعها على الذين يودون المهاجرة الى فلسطين

عامل مستهتر

يدوس عاملين ويكذب

بينما كان بعض العمال العرب يشتغلون في تعبيد الطريق العام قرب ساروتا امس اذا بسيارة يهودية تدهمهم وتدوس اثنين منهم هما يوسف عبدالفتاح وفرح عبدالله اللذين اصيبا بجراح عديدة . وقد بادر الانباشي عاصم اغا الى مكان الحادث واجرى الاسعافات اللازمة للجريحين ونقلهما الى المستشفى . وتمكن العمال من معرفة رقم السيارة وهو ٢٤٦٩ ، وفهمنا ان سائق السيارة اليهودي المستهتر الذي لاذ بالفرار ذهب واخبر بوليس تل ابيب ان العرب اعتدوا عليه بدلا من الاقرار والاعتراف بذنبه ، فنأمل ان تهتم النيابة لهذا الحادث حتى ينال السائق العقوبة التي يستحقها ولا يذهب دم العرب هدراً

هذا هو الاستقلال

تركيا تضرب الاجانب

ما تزال تركيا تجيب على تصريح موسوليني بالاعمال . من ذلك انها اصدرت قانونا يقضي بمنع الاجانب من مزاولة بعض المهن مثل الترجمة والخياطة والحلاقة وسوق السيارات وصناعة الاحذية والموسيقى والفن المسرحي . وستصدر قانونا آخر يمنع نحو ٢٠ الف اجنبي من مزاولة مهن اخرى . وعمل تركيا هذا موجه في الاكثر الى الطليان الاجانب

في لندن

ماذا يبيت الظالمون

جاء من لندن ان اعضاء البعثة البرلمانية التي زارت فلسطين في الايام الاخيرة ، وعادت الى لندن ، قد القوا عدة خطب في اجتماع صهيوني عقد في عاصمة بلاد الانكليز . وكان من جملة الذين تكلموا مستر بكلاند وبروكتور وسومرسكي والدكتور برودتسكي وكان جل كلامهم دائراً حول ضرورة توحيد صفوف الصهيونيين والتقرب بين مختلف الاحزاب اليهودية ونبذ كل خلاف وعداء.

الافراج

عن القبس والايام

اغتنم مكتب الشباب في يافا فرصة افراج السلطة الافرنسية عن جريدتي القبس والايام الوطنيتين وعودتها الى ميدان الجهاد الوطني وارسل الى كل منهما كتاب تهنئة هذا نصه :

حضرة الوطني الفاضل :

سلام وشوق وبعد ، انتهز هذه الفرصة فاهنئكم باسم الشباب بالافراج عن صحيفتكم الغراء التي دأبت منذ صدورها حتى الآن ، على خدمة القضية العربية خدمة مخلصة صادقة ، اكسبتها مكانتها العالية في النفوس ، ومنزلتها الرفيعة في القلوب .

وقد كان الجميع هنا مغتبطين جد الاغتباط برجوع صحيفتكم الغراء الى ميدان الجهاد مرفوعة الرأس ، موفورة الكرامة ، داعين الله سبحانه ان يكتب لها سعة الذيوع والانتشار ، بفضل ما تبذلون من جهود جبارة ، في الميدان الوطني القومي ، وبفضل تقدير الرجال العاملين لهذه الجهود . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير لجنة الشباب

سعيد الخليل

سعر الجنيه

عن البنك الباركليس

بالفرنك	٥٣—٧٦
بالدولار	٤—١ ٥٠٤
بالمارك	١٣
بالفرنك السويسري	٤٧—١٥
بالليرة الايطالية	٨—٧ ٥٨

واجب العرب بعد الاساليب الماضية

تصريح خطير لسمو الامير عبد الله

عمان في ٢٤ تموز ـ لمراسل الدفاع الخاص:

اتصل بنا هذا التصريح الخطير لسمو الامير عبد الله ، نضعه امام القراء على أن نعود فنقول كلمة وافية فيه . وتصريح سموه مفرغ في قالب واضح يتفهمه القارىء المرة الاولى . وهو جدير بالدرس للنقاط العديدة التى اشتمل عليها ، وهذا هو :

قال صاحب السمو ـ اولا: ان الرأي العام في انكلترا يجهل حقيقة أماني العرب . ثانياً ـ كل ما هنالك ان الرأي العام في انكلترا ينطق بان الحركة الصهيونية عم خيرها فلسطين من جهة العمران والرواج الاقتصادي مما جعل فلسطين في رغد عيش حتى في الازمات الاخيرة . ثالثاً : هناك من يقول بان السياسة السلبية المحضة غير المرتكزة على اسس صحيحة هي التى أخرت تقدم البلاد وتطوراتها الادارية دون ان يكون هنالك تثبت عملي لاي حل معقول ثم زاد على ذلك سموه قوله ـ رابعاً : من دواعي الاسف ان الصحافة الفلسطينية باذاعاتها المتضمنة أماني العرب ورغباتهم ما يشكو منه الاهلون لا تتعدى المقامات الرسمية في فلسطين ولندن ولا يعرف الرأي العام البريطاني عنه شيئا . ان الرأي العام في انكلترا غير متنور بالنسبة لما يحدث في فلسطين . خامساً : ان اتباع الساسة العرب طريق الصياح واظهار المطالب فقط لحماية حقوق الامة لا يوصل الى النتيجة المطلوبة وانما يكون ذلك بالانصراف الى الخدمة العامة . ان السياسة التى درج عليها العرب منذ عهد السر هربرت صموئيل الى اليوم انعبت قضية العرب وعليه فمن الواجب تعديل هذه السياسة بالصورة الاتية :

تعديل سياسة العرب الحالية

١ ـ اتخاذ الفرص المواتية للاتصال بالحكومة والعمل على ايجاد صداقة وثيقة بين العرب والشعب البريطانى النبيل في فلسطين ولندن والمحافظة على هذه الصداقة التى من شأنها تسهيل وصول الشعب الى تحقيق الامانى القومية

التمثيل العربي في لندن

ب ـ مع رعاية المطالب القديمة نرى من اللازم ايجاد ممثلين دائمين في انكلترا ينيرون الرأي العام البريطانى ويبثون له حقيقة الحال فى فلسطين وهؤلاء الممثلون يستطيعون ان يساعدوا كبار الرجال الرسميين الذين يميلون مع العرب فيخرجوهم من عزلتهم ليرفعوا صوتهم عن القضية العربية . ومن الضروري ان ينتخب في البلاد العربية اشخاص وطنيون يشتغلون بصورة حكيمة معتدلة لبث اراء الشعب العربى لينقل السفراء البريطانيون الى حكومتهم تأثير هذه الاراء ومن هذا تحدث في الدوائر البريطانية حركة تؤدي الى خير العرب ومنفعتهم

الامر للمندوب السامي

(ح) ينبغي على العرب ان يوجدوا اتصالا متينا بالمندوب السامي . وقد صرح وزير المستعمرات بعدة مواقف بان شؤون فلسطين كلها في يد المندوب السامي وانه هو الذي يقرر ما يجب عمله في هذه الشؤون وأن الحكومة البريطانية لها الثقة فيه وتؤيده على مقتضى ترشاته

أما الذي اراه فهو ان العرب واقعون في حيرة ، ولذلك لم يتقدموا بينما غيرهم ماض في عمله الى الامام والسبب الحقيقى فى موقف العرب الضعيف هو عدم الاتحاد بين الزعماء

لاخوف على شرق الاردن

اما ما يتعلق بشرق الاردن فان وعد بلفور لا يتناوله وقد اعلن ذلك فى مناسبات متعددة ويؤيده الان التعديل الذي ادخل على المعاهدة أخيراً ولذلك اللا خوف البتة على شرق الاردن من الصهيونيين اومن أن وعد بلفور يجتاز فلسطين فيها .

واجب الصحافة في فلسطين

ان الاقطار العربية المجاورة لفلسطين ومنها شرق الاردن تعطف على فلسطين وقد تمتع عرب فلسطين حتى الان بمساعدة مستمرة من شرق الاردن الامر الذي يجب ان يعرفه ويقدره الساسة العرب . ان من واجب الصحافة العربية في فلسطين ان ترفع بامانة حقوق العرب ورغائبهم وان تعمل على ايجاد صلات تعارف وثيق مع الصحف البريطانية الكبرى التي تعني بالعطف على القضية العربية ، ومن اللازم ان تكون المقالات التي تنشر من نوع شريف يؤدى الى احترام ما يعرب عنه من بيانات وآراء ويعطيها قيمة ، وعلى محرري الصحف بعد ان يضعوا خطة متحدة ان يزوروا اوروبا بانفسهم لان ذلك مما ينتج الخير

صداقة الشعب العربي والبريطاني

ثم انه لمن الامور الحيوية ان تقنع الحكومة البريطانية والرأي العام البريطانى باننا شعب صديق محافظ على ولائه فى كل حين ، واننا راغبين في ايجاد ثقة ومودة بين شعبين تربطهما مصالح متضامنة وان لسياسة كهذه فوائد تظهر حقائقها فى المستقبل ، ونقول فى الختام ان الجهات الرسمية تصرح بشأن فلسطين انها لها الثقة التامة بالمندوب السامي فعلى العرب ان يعملوا هنا وفي لندن بجد ونشاط ولا يضيع حق وراءه طالب امين مجد .

عودة المبعدين الى عمان

صدرت الادارة بارجاع المبعدين الذي ذكرنا اسماءهم امس ، وسيعودون غداً

هتلر يقبض بيده على ناصيه المليشيا

نقل المعسكر العام للمليشيا النازية من مونيخ الى برلين في دار بجوار ديوان رئاسة الوزراء ووضع تحت تصرف الهر هتلر مباشرة

اضياف فلسطين الكبار

في دعوة جامعة

القدس في ٢٤ تموز لمراسل الدفاع الخاص — دعى هذا اليوم حضرة الوجيه الكبير الاستاذ محمد بك العلمي ضيوف فلسطين العظام صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان ودولة هاشم بك الاتاسي وسعادة رياض بك الصلح وسعادة الاستاذ الثعالبي وحضرة الاستاذ الكبير اسعد افندي داغر حضرها كل من : صاحب العطوفة احمد حلمي باشا . سعيد بك الحسيني . امين بك التميمي . عوني بك عبد الهادي . سامي بك السراج . الاستاذ عجاج افندي نويهض. الاستاذ جمال افندي الحسيني نبيه بك العظمة . عبد الحميد افندي شومان . الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي وغيرهم . وقد ظلوا بعد تناول الطعام ساعة متأخرة . وقد دعى سعادة امين بك التميمي ضيوف فلسطين الى مأدبة غداء يقيمها فى القبيبة يوم الخميس القادم . وكذلك دعاهم ايضاً سعيد بك الحسيني لتناول طعام الغداء على مائدته ظهر الغد

واثناء وجودهم في شرفات حضر وفد من جنين مؤلف من صاحب الفضيلة مفتي جنين . والسيد فهمي افندي العبوشي وبرهان الدين افندي العبوشي . وقد القى هذا الاخير قصيدة ترحيب بضيوف فلسطين العظام ودعاهم الوفد الى زيارة جنين

هدية روسيا

الى الدولة السعودية

اهدت الحكومة الروسية خمساً وعشرين آلة تلفون معها سنترال الى الحكومة السعودية . وقد ارسلت بعض موظفيها للتمرين عليها .

الاعتراضات

على انتخابات بلدية يافا

قبلت المحكمة المركزية بالثغر القضية المقدمة من السيدين فوزي ومجدي ابو خضرة بالاعتراض على الانتخابات البلدية الاخيرة بيافا . وستنظر المحكمة المذكورة هذه القضية يوم الاربعاء القادم ، ويرافع فيها المحامي الدكتور ايلياش

آثارنا

في الاندلس

اكتشفوا في اسبانيا صفائح رخامية ترجع الى عهد « الحكم » الثاني والمنصور ويؤكدون ان كتدرائية « المزكيتا » في قرطبة كانت مسجداً اسلاميا نادر البناء

فيلسوف ايران

يتحدث عن الرسول

كتب حبيب الله شعاب وهو من اكبر فلاسفة الفرس فصلا مطولا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابن عمه علي كرم الله وجهه ، ثم اشاد بذكر الفكرة العربية ودقة تعابير اللغة وبلاغتها والخدمات التي اداها الشعب العربي فى العالمين الفكري والمادي للمدنية وعمران العالم

بيـــان لجنة

تشييد ضريح ميسلون

لقد اخذت اللجنة على عاتقها بناء ضريح شهيد ميسلون وشرعت بالعمل منذ تشرين الماضي متكلة على مؤازرة الشعب المادية والمعنوية .

وقد انهت حتى الان بالاموال التي وردتها التصميم الاساسي لهذا المشروع وهي تنتظر بعض المدن العربية التي وعدت بان تقوم بقسم من واجب المؤازرة المادية ليكون لها فخر الاشتراك بهذا العمل المجيد لاستئناف عملها حتى اذا لم يردها المبلغ الكافي لاتمام هذا المشروع قامت هي من نفسها باتمامه مهما كلفها الامر .

وبما ان هذا المشروع العام قد ساهمت فيه جميع المدن العربية على اختلاف طبقاتها ونزعاتها فاللجنة ترجو من الجميع ان تكون هذه الذكرى المقدسة بعيدة عن النزعات الحزبية وان يكون يوم ميسلون (كشهيده) للجميع .

اللجنة

موظف متحيز في القنصلية الفرنسية

قال مراسلنا في القدس :

في القنصلية الفرنسية في القدس موظف يهودي يدعى هارولوف كوهين لا يأل جهداً في عرقلة اعمال جميع ذوي المصالح من العرب وتسهيل معاملة ابناء جلدته اليهود مما سبب شكوى وتذمر ارباب المصالح الذين راجعونا بهذا الخصوص طالبين منا لفت نظر اولياء الامر في القنصلية المذكورة لوضع حد لاعمال هذا الموظف اليهودي الذي يعمل جهده للحيلولة دون تسهيل معاملات التأشير على جوازات العرب ، ونحن بدورنا نطالب بالتحقيق في اعمال هذا الرجل حتى اذا ما يثبت لها صحة ما عزي اليه ان تضرب على يده

متقعر رغم انفه

غاص اديب مقدسي في موضوع اغاليط الكتاب في الصحف فجاء في نقده بالغث والسمين وراح يزعم ان اللغة قد اسلست له قيادها وعصمته — هو وحده — من كل خطأ . وهي جرأة لم يدعها كاتب حتى الان . فاللغة يم لا يدرك ساحله ، ولم يعرف ان اللغة قد ملكت عنقها الكاتب .

وقد ظن ذلك « الاديب » ان مهمة المنشيء حين يحرر المقالات الكثيرة كمهمته هو اذ يقلب بين يديه المعاجم لكي يستقر على كلمة او على رأي في كلمة . وقد ظن الانشاء في الصحف اليوميه عبارة عن مقالة تقع في نصف عمود قد لا يستطيع مثله انشاءها في شهر او عدة شهور

على ان تصحيحه لكلمات الكتاب يحتاج الى تصحيح . ولينه يقبع في « قصره » ما كنا هادئا فلا يتنقص من قدر من اسماه « علامة اللغة » و « اديب العربية » بل لعل ذلك « الكاتب الكبير » يفطن الى خطأه اذ اغدق على حضرة « طالب علم » تلك الصفات فجعلته يزهى باللقب لا بصحيح الادب . وسنعود

القدس — « تلميذ »

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

فخامته يرى بؤس الفلاح وشقاءه

حيفا في ٢٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — زار فخامة المندوب السامي في الساعة الثالثة من نهار امس قرية الطنطورة قادما اليها من عتليت يصحبه القائمقام عز الدين بك الشوا

سؤاله عن الزراعة

وعند نزوله طلب مختار القرية وسأله عن حالة الزراعة في هذا العام وعن موسم البطيخ في تلك النواحي

مطالب الاهالي

ومن ثم توجه الى بيت الوجيه السيد يحيى الماضي حيث قدمت الى فخامته القهوة العربية . وبعدها اخذ يحادث الاهالي عن حالة القرية فقدمت اليه مطالب أهمها انشاء محطة للقرية وجر المياه بواسطة الانابيب من بئر خارج القرية . وقد اعتذر فخامته عن تنفيذ طلبهم الاول في هذا العام آملا أن ينظر فيه عند تقرير الميزانية في السنة القادمة ووعد بتنفيذ الطلب الثاني

زيارته الى بيت احد الفقراء

وقد طلب فخامة المندوب ، كما هي العادة في جميع زياراته الى القرى ، زيارة أحد بيوت الفقراء هناك فذهب الى بيت قريب من بيت المضيف فرأى بام عينه الفقر المدقع في تلك القرية حيث وجد انه ينقع الحمص ليقتات عليه اصحاب ذلك البيت . وقد سأل فخامته فيما اذا كان يؤكل هذا الحمص بالزيت ام بدونه ، فاحضر صاحب البيت ابريقا من الزيت لم يكن فيه الكفاية الا لعشاء البيت تلك الليلة . ولم يكن في بيت ذلك الفقير الا رطلين من الطحين

وقد اطلع فخامته على سوء الحالة التي ستؤدي حتما بالقريب العاجل الى موت الفلاح والقضاء عليه ، اذا لم يتدارك فخامته الامر ، وخاصة لان هذه آخر جولاته قبل سفره الى بلاده . ويطلع اولي الامر في لندن على بؤس الفلاح في فلسطين وحالتهم السيئة . وما لبث ان غادر القرية الى « الشفية » الكولونية اليهودية

امور غريبة نترك التعليق عليها الى الحكومة

حيفا في ٢٤ تموز ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ بينما كان احد الباصات العربية ورقمه ٣٨٥٠ سائراً بين طريقي المجيدل ـ جيدا اذ اوقفته فتاة يهودية لتركب به الى حيفا . وما كادت تلك الفتاة تجلس في السيارة حتى جاء « باص » يهودي رقمه ٣٣٧٠ ورأى سائقه اليهودي الفتاة اليهودية تركب في السيارة العربية فدعاها الى النزول للركوب في سيارته بلهجة حادة . فنزلت الفتاة ، واضطر السائق العربي ان يوقف سيارته ويعاتب اليهودي لهذه المعاملة الشاذة

وقد كان صياح وخصام بين الفريقين اضطر الى نزول الركاب العرب الموجودين في الباص اليهودي واعلانهم السخط على السائق اليهودي ، وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا وجود كاتب بوليس يدعى خليل خريم الذي اطلع على الحالة تماما ورجا العرب ان يقيموا الدعوى ويسرعوا بسياراتهم الى نقطة بوليس جيداً ويعلموها بالامر . الا ان الاونباشي عبد الرؤوف افندي الذي كان في النقطة هناك رفض الالتفات الى طلبهم وقال :

« هي حرة » كما ان الضابط فضول قعوار اجاب نفس الجواب ، وقد كان مطلعا على هذه الحوادث السادة : عادل الطاهر حيفا . خليل خريم كاتب بوليس انور طاهر عبده . زهدي سنونو . غالب صنيا من نابلس . وقد علمنا ان السائق العربي سيقيم دعوى على السائق اليهودي

سيل الهجرة الدافق في شدته

انزلت اول امس الباخرة روما ٢٠٠ مهاجراً يهوديا و ٥٠٠ سائحا

وانزلت اليوم الباخرة « كارنارو » ٦٥ مهاجراً يهوديا وافرغت ٨٥ طنا من البضائع المختلفة ومن ثم اقلعت الى بيروت

آخر اجتماع للجنة الانتخابية

تجتمع اللجنة الانتخابية مساء اليوم آخر اجتماع تبحث فيه الاعتراضات والادعاءات المتقدمة وتدخل اسماء الناخبين المتقدمين الحائزين على الشروط والذين يبلغون نحو ٩٠٠ شخص

محاولة مراكب شراعية انزال مهاجرين

طولكرم في ٢٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص :

حاولت بعض المراكب الشراعية ليلة امس انزال مهاجرين يهوداً مهربين ولدى وصولها الى الشاطيء شاهد من فيها متطوعة لجنة مؤتمر الشباب وحراس الشواطيء فعادت المراكب الشراعية من حيث اتت ولم تتمكن من انزال اي مهرب

متطوعة لجنة الشباب لحراسة السواحل

سافرت فرقة كبيرة عصاري اليوم من متطوعة شباب طولكرم . يقودها الشاب فريد افندي عواد الى شواطيء بني صعب لحراستها وفقا للبرنامج الموضوع بهذا الخصوص وودعت من قبل شباب طولكرم حتى خارج المدينة وداعا حماسيا وقد بدأ جميع الشبان يهتمون لامر تهريب المهاجرين على السواحل

تصديق الحكم باعدام ابى جلدة والعرميط

القدس في ٢٤ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت محكمة الاستئناف العليا المؤلفة من اصحاب السعادة السير ماكدونل رئيساً والمستر بلانكيت ومصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط وماجد بك عبد الهادي أعضاء في قضية أبي جلدة وزميله العرميط وكان يدافع عن العرميط المحاميان حسن صدقي بك الدجاني وجورج افندي صلاح وعن ابي جلدة الاستاذ زكي افندي الاسطه وقد القى حسن صدقي بك دفاعا طويلا كتب على الآلة الكاتبة في نحو ١٠ صفحات من القطع العادي . ومن ثم وقف الاستاذ زكي افندي الاسطه ودافع عن ابي جلدة وبعدها نطقت المحكمة قرارها القاضي برد الاستئناف وتصديق الحكم عليهما بالموت

وهكذا فقد انتهت هذه القضية بعد ان أشغلت الرأي العام والحكومة والصحافة داخلا وخارجا مدة لا تقل عن السنتين . وقد شاهدنا المحكوم عليهما أثناء النطق بالقرار فكانا صبورين جلدين ولم يهتما له بل شاهدنا الابتسامة تعلو وجهيهما حين سمعا القرار

الاصلاحيون يقيمون حفلة لستافسكى

أقام اليهود الاصلاحيون مساء امس حفلة تكريمية في بار اوربا الى المحامي هوراس صموئيل وزملائه وكلاء ستافسكي حضرها نحو ٥٠٠ شخصا وقد تجمهرت جموع كثيرة من حزب العمال « الهستدروت » امام البار وفي مفارق الطرق ، وقد كانت قوة كبيرة من البوليس الفلسطيني والبريطاني ترابط امام ذلك المحل وعلى رأسها مدير بوليس القدس المستر واترايت ومعه عابدين بك الحشيمي والمستر برود هارست والادون يوسف بريزو وبعض بوليس التحري في الداخل

ووقف نفر من الاصلاحيين بالبستهم الرسمية وشاراتهم المخصوصة يراقبون الداخلين ولا يسمحون الا لمن بيدهم بطاقات الدعوة

وفي صدر القاعة جلس ستافسكي وعن يمينه والدته وعن يساره المحامي المستر صمويل وروز نبلاط وحولها فريق كبير من زعماء الحزب الاصلاحي . وعلق على الجدار اربع صور لجابوتسكي والمؤسس الصهيونية هرتسل وليوسف ترمبلدور واحد زعماء الصهيونيين . وحواليها الاعلام الصهيونية

ثم خطب احدهم فشكر محامي ستافسكي وزميله وحمل حملة شعواء على جماعة الهستدروت بسبب التهمة التي وجهوها الى الاصلاحيين ، وتقديراً لستافسكي زعيمهم وهتافا بحياة جابوتنسكي والاصلاحيين جميعا

ثم وقف احد محرري جريدة هايردين الجريدة الاصلاحية المتطرفة والقى خطابا ناريا حمل فيه على الهستدروت حملة شعواء واظهر فيه كذبهم وتحاملهم على الاصلاحيين وافتراءهم على ستافسكي وزميله وحسب العادة اختتمه بالهتاف ثلاثا بحياة جابوتنسكي ويوسف ترمبلدور وستافسكي وصموئيل . ثم وقف سكرتير الحفلة وتلا برقيات وردت من المحامي كيزرمن وغيره يشاركون فيها المجتمعين شعورهم ويعتذرون عن عدم تمكنهم من الحضور ثم علا الهتاف والتصفيق بصورة عظيمة فكان الخطيب المستر صموئيل فما كاد يقف حتى ازداد هتافهم وتصفيقهم زيادة عظيمة استمرت نحو خمس دقائق واول ما تكلم به طلبه العفو من المجتمعين لاضطراره التكلم بالانكليزية لعدم اقتداره التكلم بالعبرية وقال :

اذا تكلمت في المحكمة ساعات سأتكلم هنا وفي هذه الحفلة بضعة دقائق ثم اشار بيديه الى المتهمين ستافسكي وروزنبلاط وقال اني انقذتهما من يد الموت واني لا اشك مطلقاً ببطولتهما وقال لهما وللجمهور اني اشكركم جميعا باسم المتهمين « البريئين » على هذه الحفلة وسانشر بيانا ضافيا عن سير القضية لانه كان فيها تطورات تهمني وعلى الاخص في الايام الاخيرة من المحاكمة وقال انني لا يمكنني ان اصرح اكثر من هذا الان . لا اقدر ان اتكلم حول هذه القضية بهذه الحفلة . لقد كنت مرافقاً للمتهمين مدة ثمانية شهور

ثم وقف ستافسكي . وقال معتذراً ارجو ان تعذروني فيما اذا تكلمت بالجرقونية لاني لا احسن العبرية وقال : يقولون بانني عملت شيئاً وانا لم اعمل ولكن التهمة كانت موجهة الى الحزب الاصلاحي . وليست لي ولزميلي بل لجميع اليهود في العالم . غير ان هذا ليس حتماً علينا . قالوا بانني احسن التكلم بالعبرية يريد اليهود الذين شهدوا ضده — مع انني لا احسنها . وقف بعده روزنبلاط وقال :

اخواني واخواتي : ثلاثة عشر شهر مكثت فيها بالسجن بسبب التهمة التي وجهت الينا ولكن النتيجة كما تعلمون . يؤسفني ان لا ارى بيننا اثنين من الاعزاء علينا احدهما تمنعه حكومة فلسطين وهو جابوتنسكي وابا اخيمئير

اجل تعلمون نتيجة التهمة التي وجهتها الوكالة اليهودية وتهمة عبد المجيد ايضاً يجب ان لا نحفل بمثل هذه التهمة ويجب ان نسير على خطة جابوتنسكي

ثم وقف احد الضباط الترمبلدويين وامر جميع الجالسين بانشاد نشيد « الامل » الهاتكفا ووقفوا جميعا والقوه وبعد الانتهاء اعلن اختتام الحفلة وكانت الساعة زوال ١٢ — ١٥ وابتدأ القوم يخرجون والبوليس ابعد من امام الساحة جميع الواقفين من اليهود واستمر خروجهم من البار حتى الساعة الواحدة والدقيقة عشرة وعندها خرج تنافسكي والى جانبه روزمبلاط الى لوكندة امدرسكي .

انباء ادارة الامن العام

من انباء ادارة الامن العام انه وجدت جثتا قاسم المصري وزوجته في كفر ياسيف مطعونتين من قبل اشخاص مجهولين والبوليس جاد باجراء التحقيقات وبتاريخ ٢٣ تموز الجارى اصيب المدعو اسماعيل موسى درويش من قرية الولجة بضربة من ماكنة الطحين سببت وفاته

وصول معالي جميل مردم بك

وصل هذا اليوم سعادة الوجيه الكبير جميل بك مردم بك وحل ضيفا كريما على نسيبه الاستاذ فوزي بك الغصين

الحفاوة باضياف فلسطين الكبار

تناول طعام الغداء هذا اليوم عطوفة الامير شكيب ارسلان وزملاؤه الكرام هاشم بك الاتاسي ، رياض بك الصلح ، الاستاذ الثعالبي ، احمد حلمي باشا عوني بك عبد الهادي ، الاستاذ اسعد داغر ، نبيه بك العظمه ، الاستاذ عجاج نويهض اسعاف بك النشاشيبي وغيرهم على مائدة الزعيم احسان بك الجابري في شرفات ثم يتناولون جميعهم طعام العشاء ومعهم معالي جميل بك مردم بك على مائدة فوزي بك الغصين ، وسنوافيكم عن مأدبة المساء برسالة الغد

التخصص في الرياضه البدنيه

اعتادت ادارة المعارف في نهاية كل سنة دراسية أن تأتي بقسم من الاساتذة المتخصصين بتعليم الرياضة البدنية الى القدس لتدريبهم على الالعاب الرياضية استعداداً لتمرين التلاميذ خلال كل سنة دراسية . وبهذه السنة أيضاً انتدبت المدارس الاميرية نحو ٦٣ معلماً لهذه الغاية حضروا جميعهم الى القدس في ٢٣ تموز الجاري . وقد لاحظنا ان عدد المعلمين اكثر من كل من السنين الماضية . أما الذي يقوم بالتمرينات فهو المستر طوملنسون المفتش الرياضي بادارة المعارف ويساعده مساعده المستر روبرت

والتمرينات تجري على ملعب مدرسة صهيون وتستمر هذه التمرينات نحو ١٨ يوما تمرن خلالها المعلمين نحو خمس ساعات من ٨ — ١ ظهراً

ويتقاضى كل معلم نفقات يومية بالنسبة لدرجته في الوظيفة فمن كان في الدرجة الخامسة يتقاضى ١٥٠ ملا ومن كان اعلا من هذه الدرجة يتقاضى ضعف هذا المبلغ . وقد فهمنا من كثير من اخواننا الاساتذة أن فائدة هذه التمارين سواء كانت اليهم أو للتلاميذ مفيدة جداً . وفائدتها اكثر مما تنفقه الادارة على المعلمين والمربيين من نفقات

انجلترا

مئة الف يهودي في انتظار دورهم

حملة نكراء تشنها الصهيونية على فلسطين

القاهرة في ٢٤ — لمراسل الدفاع الخاص — نشرت جريدة التيمس مقالا لمكاتبها في القدس قال فيه : ان اليهود كانوا يطمعون فيما مضى ان يكون عدد المهاجرين الى فلسطين عشرة آلاف شخص على الاكثر فصاروا الان يطمعون بمئة الف ثم قال ان اعمال البناء هي انشط تجارة في فلسطين . وان الاراضي في تل ابيب تضاعفت اثمانها . والسبب في ذلك هو ان اليهود يشعرون انهم يبنون وطنهم القومي . والمقاولون لا يستخدمون سوى اليهود في اعمالهم

النزاع بين الحكومه واليهود

واشار الكاتب الى النزاع بين الحكومة والصهيونيين في امر الهجرة وتبرر الوكالة اليهودية مطالبها بانه هناك نقصا كبيراً في الايدي العاملة . على ان الحكومة تتساءل كيف يستطيع الـ ٥٠ الف مهاجر الاخيرين العيش في فلسطين وتتوقع ان يصبح قريباً في فلسطين ٢٠ الف يهودي عاطلا بلا عمل

مئة الف في الانتظار

ويقول اليهود ان هناك مئة الف يهودي ينتظرون القدوم الى فلسطين والاصلاحيون يطلبون من الحكومة البريطانية إعداد الاراضي لاستقرار اليهود فيها . ولكن لا يسع بريطانيا ان تفعل ذلك لانها اذا كانت وكيلة عن اليهود فانها ايضا وكيلة عن العرب فاذا طغى سيل اليهود على فلسطين أغرق العرب . وهذا ليس من حق بريطانيا ان ترضى به . ويعلل اليهود أمر هجرتهم بقولهم كلما ازدادت الهجرة زاد النفع على العرب وهذا ليس الواقع لان اليهود لا يستخدمون العرب في اعمالهم .

ايطاليا تشترك في المباحثات البحرية

قبلت ايطاليا الاشتراك في المباحثات البحرية التمهيدية التي ستجري في لندن في الخريف القادم

العودة الى الاتصال بعد ١٦ سنة

استؤنفت العلاقات السياسية والديبلوماسية بين بلغاريا وروسيا وكانت قد انقطعت منذ الحرب العظمى .

سويسرا

سويسرا تقاوم التحاق روسيا بالعصبه

تقوم سويسرا بحركة واسعة النطاق لمقاومة دخول روسيا الى عصبة الامم وينتظر ان تؤلف لجنة من جمعياتها الوطنية وتكتب عريضة استفتاء الى مجلس الاتحاد مضمونها هل تخرج سويسرا من عصبة الامم اذا دخلت روسيا اليها

قرار النائب العمومي

في احالة الاستاذ مكرم عبيد وزملائه لمجلس التأديب

نحن النائب العمومي لدى المحاكم الاهلية

بعد الاطلاع على التحقيقات التي امرنا باجرائها مع الاساتذة المحامين الذين وقفوا في وجه القانون رقم ٨٦ لسنة ١٩٣٣ والمرسوم بقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٣٤

وبما انه قد ثبت من هذه التحقيقات ان الاساتذة المحامين مكرم عبيد افندي ومحمود غنام افندي واحمد محمد اغا افندي ورافع محمد رافع افندي وزهير صبري افندي ومحمد يوسف بك بعد صدور القانون رقم ٧٦ لسنة ١٩٣٣ الذي اقره البرلمان قد استباحوا لانفسهم ان يقفوا منه موقف من لا يعترف بشرعيته ومن لا يعترف بوجوب الطاعة له كسائر قوانين الدولة متعللين في ذلك باعتبارات ما كان لهم وهم المتحدثون عن القانون المنتسبون الى حظيرته ان يتعللوا بها وينتزعوا منها على غير حق مبررات للخروج على اول واجبات المحامي وهو احترام القوانين التي تصدرها السلطة الشرعية في البلاد. ذلك الخروج الذي هو مثل سيء للدهماء وعامة الشعب يبث فيهم روح العصيان ويلقي بينهم بذور الفوضى والاضطراب. ولقد استرسل المحامون في هذه النعرة متخذين من تؤدة الحكومة وتريثها في اخذهم بما فعلوا فكأنه للتمادي في سلوكهم حتى صدر بالمرسوم بقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٣٤ بدلا من ان يدركوا منه انه نذير سوء مغبة ما هم فيه سائرون استوحشوا احكامه وثاروا عليها متغافلين عما يقتضيه السداد ورصانة التصرف واعلنوا حنقهم في قرار صدروه قبيل نشر القانون وابلغ اولهم بتفويض منهم هذا القرار لرئاسة محكمة استئناف مصر يوم نفاذه ثم اندفع واياهم في السبيل الملتوي وبعث بانذار رسمي لبنك مصر يحذره من تبعة تنفيذ مقتضى المرسوم

ولما تحركت النيابة العمومية لوضع الامور في نصابها جابهها المحامون الخمسة الاول في محضر التحقيق الرسمي بانهم مصرون على موقفهم منكرون لشرعية كلا القانونين غير مسلمين بوجوب طاعتهما اما سادسهم فقد اتخذ من ذلك سبيلا واستمسك بان سؤاله عما اذا كان يشايع زملاءه في اصرارهم على خطتهم هذا السؤال ينصرف للضمائر والنوايا وهو قول غير جدي فان عدم تسليمه صراحة امام المحقق بانه يطيع مؤدى القوانين ولا يعتبر نفسه عضواً في نقابة المحامين هذا القعود عن التقرير في التحقيق الرسمي بانه لا يتصف بصفة العضوية التي جلت عنه بعينه الادعاء بقيامها في مقام رسمي وهو مجلس التحقيق

وبما ان هذا السلوك الذي سلكه المحامون السنة مزر بطائفة المحاماة التي ينتسبون اليها حاط بقدرها تأخذهم به المادة ٢٥ من لائحة المحاماة

وبما انه مما يضاعف مسؤولية اولئك المحامين انه سبق ان قضت محكمة النقض والابرام في ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٣ بتوبيخهم جزاء لهم على تصرف مخالف لمقتضيات مهنتهم فلم يرعووا

من اجل هذا

وبعد الاطلاع على المادتين ٢٥ و٢٧ من لائحة المحاماة الصادر بها القانون رقم ٢٦ لسنة ١٩١٢ المعدل بالمرسوم بقانون رقم ١٦ سنة ٩٢٩ وبالمرسوم بقانون ٦٨ لسنة ١٩٣١ وبالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٣٣ وبالمرسوم بقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٣٤

قررنا احالة كل من مكرم عبيد افندي ومحمود غنام افندي واحمد محمد اغا افندي ورافع محمد رافع افندي وزهير صبري افندي ومحمد يوسف بك على محكمة النقض والابرام المنعقدة بهيئة مجلس تأديب لمحاكمتهم عما وقع منهم

القاهرة في ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣

٢٣ يوليو سنة ١٩٣٤

النائب العمومي

على ضفاف التايمس

للاديب التركي الكبير فالح رفقي بك

رئيس تحرير «حاكميت مليه» التركية و«أنقرة» الفرنسية

يعد الكاتب التركي فالح رفقي بك من كبار الادباء. وقد كان ينشر في الصحف قبل الحرب العامة مقالات سياسية بليغة وابحاثاً اجتماعية ناضجة وقصصاً طريفة. وكان حين نشوب حرب الاناضول في طليعة الذين ايدوا الحركة الكمالية بلسانهم وقلمهم. وله عدة كتب سياسية واجتماعية منها «الشمس والمنار» و«ما وراء البحار» و«روما الفاشستية وما كدونيا الضائعة» و«موسكو ـ روما» وآخر كتاب له هو «على ضفاف التايمس» وفيه يصف الانكليز وعاداتهم وطبائعهم باسلوب شيق رشيق وهذه بعض اجزاء من الكتاب المذكور :

المقدمة

انقرة في ١٣ فبراير ٣٤

عند عودتي من مؤتمر لندن كنت مررت بباريس وقد سمعت من بعض الرواة الفرنسيين في مونتبارناس هذه القصة :

«ـ رأى الثعلب غرابا على الشجرة واشتهى ان يفوز بقطعة الجبن التي كان الغراب ممسكا بها بمنقاره فقال له :

ـ مرحبا ايها الاخ.. ما اشد اشتياقي لسماع صوتك العذب. هلا تنشدني اغنية من اغانيك الجميلة

فما كان من الغراب الا ان وضع اولا قطعة الجبن بين مخلبيه ثم صاح يقول :

ـ غاق .. غاق ..

وتمتم الثعلب يقول :

ـ تبا له لقد قرأ لافونتين!.. »

تذكرت وانا اسمع قصة الراوية الفرنسي تلك الابتسامات التي ارتسمت على شفاه المندوبين الاسيويين في مؤتمر لندن الاقتصادي اثناء سماعهم الخطب التي كان يتلوها عليهم ممثلوا الدول العظمى لو انني لم اكن ناويا ان يكون حديثي يسيراً عن المؤتمر الاقتصادي في هذا الكتاب لسميته «الغراب الذي قرأ لافونتين»

تحدث رجل من كبار رجال الدولة الحاليين باوروبا في مجلس من المجالس فقال «ـ عقب عودة ماكدونالد الى لندن من اجتماع روما الشهير سأله احد النواب في مجلس العموم :

ـ ما معنى الميثاق الرباعي ؟

ـ معناه تعديل المعاهدات

ـ هل معنى ذلك اننا نتخلى عن تنجانيقا الى المانيا ! .

نظر ماكدونالد من طرف عدسته المركبة فوق عينيه وقال :

ـ تنجانيقا شيء آخر ! ...

واضاف رجل الدولة صاحب الحديث يقول :

لو ان ظروفي تسمح لي بتصنيف كتاب عن الانجليز لسميته : «تنجانيقا شيء اخر»

لو لم يكن عنصر السياسة ضئيلا في كتابي هذا لما وجدت له عنواناً اليق من هذا العنوان .

***

كتب الادب والفن والاقتصاد تفيض بالتحدث عن لندن وانجلترا حتى انها لم تترك قولا لقائل غير ان لندن في سنة ١٩٣٣ اي في العام السابع من الازمة الاقتصادية العالمية هي شيء آخر. والتركي الكمالي المتجول في شوارع لندن شيء جديد ايضا. وقد قام نزاع طويل بيني وبين نفسي في تسمية هذا الكتاب : «الكمالي المتجول في لندن سنة ٩٣٣» لكنني عدلت عن هذه التسمية واطمأنت النفس الى تسميته «على ضفاف التايمس» لخلو هذه التسمية من معاني الزهو والادعاء

انجلترا القديمة آخذة باسباب التبدل. وسيرى اصدقائي الانجليز اذا ما اتسع وقتهم لقراءة كتابي مقدار اعجابي بأرضهم ومعيشتهم وطبائعهم وحريتهم غير انني لم استطع كبح جماح بعض الذكريات المؤلمة وانا أتجول على ضفاف التايمس لانني اعلم كيف قضت الامبراطورية العثمانية نحبها. وقد انتقدت الروح الاستعمارية وما تنطوي عليها هذه الروح من خلق وسياسة وان هذه الاخلاق وهذه السياسة لهي ملك طائفة خاصة في برلين وروما وتوكيو وباريس بقدر ماهي في لندن.

انني من القائلين بان العالم سوف لا يجد سبيلا الى السعادة والسكون ما لم تأخذ كافة الامم بقسطها من الحرية والتقدم والمساواة.

الانقلاب الذي نشاهد اليوم آثاره يمكن ان نقول عنه بأنه يؤدي واجبه التاريخي من ناحية نزوع الامم الى استكمال اسباب المساواة في الحقوق والى التوسع في ذلك من الوجهة الانسانية العامة

بحر المانش

افترقنا من كاليه بعد الظهر. ساد السكوت على الباخرة بغتة. الانجليزي قليل الكلام وكذلك اللغة الانجليزية فانها صوت بين السكوت والتمتمة

جلست فوق مقعد جانبي من المقاعد المصفوفة عند الدهاليز وشرعت اتأمل في الغادين والرائحين من امامي. التسعون هو سن الموت والفناء للشرقي او الاضمحلال للرجل اللاتيني. اما هنا فان رجل التسعين يتجول متكئا على عصاه وحقيبته بيده. الطفولة هنا حتى سن الثامنة والشيخوخة تبدأ بعد الثمانين ومدى عهد الشباب اثنان وسبعون عاما!

ما أليق كلمة الحياة بتداولها الفني افواه هؤلاء الناس ؟

من يدري من أي بقعة مشمسة في الارض قادم هذا الهيكل الذي يكسوه الجلد الذابل وتتجلى فيه الاعصاب المتجمدة ؟ التسعون هو أثمن الاعمار. فان مائة مليون من الخلق، الشباب الرخيص، الاذرعة التي تعمل باجر تافه أقل من نفقات دولاب الماء كل هذه القوى تسعى في معالجة هذا التصلب الشرايني.

كان المانش هائجا. هذا البحر مزبد عكر يعج بالامواج الصاخبة على الدوام كأنما الجزر البريطانية قد انفصلت تواً من القطعة الاوربية او كأنما المياه فيه تثيرها وتحركها مروحة السفينة المتأهبة للقيام من مرساها

الانجليزي لغروره واطلاعه ينظر

(البقية على الصفحة السابعة)

مظلوم !..

.. وقضية هذا المظلوم التي نتحدث اليك عنها اليوم تكاد تشغل الرأي العام لما تحمله في اردانها من ظلم فادح وتحيز ظاهر، ولعلك عرفت من الصحف جميعا منشأ هذه القضية وادوارها، ثم مقدماتها ونتائجها وما تفرع عن ذلك من قضاء على مستقبل شاب هو من الشبان في الطليعة علماً وثقافة وادباً، مستقبل كنا نضن ان يضيع ويتبدد هباء، لاننا احوج ما نكون في هذه الآونة الى مثل صاحبه عضواً حياً في جسم هذه الامة المهدم العليل.

اما الشاب المظلوم فاسمه «تحسين كمال» تردد الصحف اسمه صباح مساء ويذكره الناس في احاديثهم الخاصة والعامة آسفين لما ناله املين ان يسرع ولاة الامور في انهاء مشكلته وتأمين حقه، وهو قمين بان تحل هذه المشكلة في اقرب وقت مستطاع، وهو جدير بأن يصيب حقه كاملا غير منقوص، لانه فيما نعتقد لم يأت امراً ادا يتسأهل من اجله هذا الحرمان السريع من منصب لم يتوله الا منذ اشهر سبعة او ثمانية، وهو على ما قيل لنا مقبل على امتحان الحقوق فهل من العدل اذن في شيء ان يتقاعس عن اداء هذا الامتحان الذي يعلق عليه الامال الكبيرة في سبيل تهمة اغلب الظن ان التحقيق سيظهر بطلانها وتلفيقها???

ام هل اصبح ولاة الامور لا يسمعون الى الشكوى في ظلامة مرؤوسيهم وهم الذين يتفنون ويفخرون بالنظام الذي يسود اعمال دوائرهم الحكومية ?? فأين هذا النظام بالله يا حكومة النظام في قضية مضت عليها الايام الطوال، متروك امرها لا يعرف الناس احق هي ليؤيدوه ?ام باطل ليعرضوا عنه ويخذلوه ?

ومهما يكن من شيء فليس من مصلحة الحكومة ان تزيد طينتها بلاء، وان تضيف الى عهدها المليء بالمظالم مظلمة جديدة وهي في غنى عنها، وهي مستطيعة، لو تنبهت الى بعض ما يأتي رجالها المسئولون من عجائب الافاعيل في الدوائر التي يسيطرون عليها، ان توقفهم عند حدهم وتأخذهم بالشدة الواجبة، حفظا لهيبتها ونظامها ؟ ولئن قامت اليوم بما ننصح اليها به، بادئة بهذه القضية الفذة الغريبة احسنت الى نفسها قبل ان تحسن الى الامة التي لا تعرف لها منذ الاحتلال حسنة واحدة «والحمد لله» !

على ان صديقنا «تحسين كمال» فيما نعرف ليس في حاجة الى وظيفة حكومية مثل هذه اذا كانت ستتعارض مع مبدأه وهو ان كان قبل بها مع اخوانه عند مادعته الحكومة، فانما قد قبلها على انها حق له ولاخوانه المتعلمين، لا منحة تتفضل بها الحكومة تفضلا! لان الامة هي التي تدفع الضرائب الفادحة. فلا بناؤها اذن، ان ينالوا اكبر نصيب من هذه الضرائب، راضين بهذه الحالة الشاذة الطارئة الى ان يهيء الله لهيئات البلاد الوطنية من امرها رشداً، او الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا !

ومسألة الضابط المظلوم لا تتعدى في وضعيتها الحاضرة دائرة الضمير والشرف وعزيز على الرجل المثقف ان يرضى بما ينتقص من ضميره وشرفه، وبخاصة اذا كان هذا الرجل يجزم ببراءته وطهر ذيله فما بالك اذا كان هذا المظلوم الطيب يعلق على استرداد شرفه وراحة ضميره املا في الحياة اكبر من الامل في هذه المهنة الصغيرة التي اضطلع باعبائها زمناً ليس بالقصير عاملا نشيطا ثم هو اليوم يكاد ينوء تحت اثقالها المعنوية ونتائجها المضنية المهلكة.

«اكرم الخالدي»

المؤامرة الكبرى في المانيا

كيف بطش بها الزعيم

بقلم المسيو روبرت لامبل

«ترجمة الدفاع»

تعد المانيا بلاد المباغتات العجيبة في هذا العصر. لم يكد يمض على قول هتلر ان الفكرة الوطنية الاشتراكية تعيش الف سنة حتى عصفت العاصفة بهذا النظام واخذته على حين غرة حتى ان الرأي العام العالمي دهش من ذلك وتتطلع الى ما يجري داخل مملكة الريخ من احداث ووقائع. لم تكن الحركة الاخيرة قومة شعبية فان جمهور الشعب كان لا يعلم بهذه الحركة الانتقاضية الابعد وقوعها وتمامها اي ان النزاع كان دائراً بين الزعماء، وفي مساء الجمعة في ٢٩ حزيران كان المستشار هتلر على ضفة نهر الرين في مدينة جورسبرج يقضي سهرة جميلة وقد جلس في شرفة احد الفنادق يستمع الى انغام المزمار. وكان من المقرر ان يسافر في الصباح الى وطماسيافن حيث يترأس حفلة انزال دارعة جديدة الى البحر، وقد قيل له قبل ذلك ان مؤامرة تدبر ضده في البلاد ووصلته انباء زادت في حذره، وحملته على العدول عن برنامجه. وفي الساعة الثانية صباحا توجه تواً الى مطار هانجلار قرب بون وكان يصحبه مرافقه بروكنر والهر غوبلز وزير الدعاية وبضعة رجال آخرين. وهبط فجر ذلك اليوم في مونيخ وانتقل بالحال في سيارة الى دار فرقة الهجوم التي احاطها بالحال بعض وحدات من جيش الحرس نزولا على امر صادر من الجنرال غورنج في برلين واعتبر كل من كان داخلها اسيراً واجريت التحريات بالحال

اما هتلر فانه لم ينتظر نهاية العمل بل توجه الى (باديسه) وهي مركز مشهور للاستحمام والنزهة في الضواحي وكان يقيم في قصر هناك الكابتن روهم رئيس فرقة الهجوم، بالاجازة لاسباب صحية. وقد دهم روهم ورفيقه هنس في غرفة النوم مع شخص آخر فالقي القبض عليهما بدون مقاومة، وكان الكابتن روهم دبر مؤامرة ضد المستشار واتصل من قبل مع الجنرال شليخر بواسطة احد اعضاء مجلس الريخستاغ السابق جريجور ستراسر، الذي اطلق عليه الرصاص هو ايضا. وكان المتآمرون على اتصال وثيق بدولة اجنبية. والجنرال غيرنغ هو الذي اكتشف المؤامرة وجاء هتلر الشديد وقمعها وهي لا تزال بيضة.

ويعلم الجميع ان فرق الهجوم كانت مستاءة من نظام الحكم رغم كونها قاومت الشيوعية بشدة وقضت عليها. وتعود اسباب الاستياء الى ان الحكومة الهتلرية تخلت عن جانب من برنامجها الثوري وخشي ان يحرجوه فامر باعطاء اجازة لهذه الفرق ابتداء من اول تموز ومنعهم اثناء ذلك من ارتداء البدلات العسكرية والاشتراك في المظاهرات وكان ذلك مقدمة لحل فرق الهجوم

واكبر دليل على الغليان الفكري في المانيا قبل المؤامرة وظهور بوادر الانتقاض والخروج هو الخطاب الذي القاه فون بابن في جامعة ماجدبورغ بحضور سكرتير الدولة الدكتور ميسنر ونجل رئيس الجمهورية الكولونيل اوسكار فون هندنبورغ وقد انحى فون بابن باللائمة في خطابه على المتطرفين من الحزب الاشتراكي الذين ينحون منحى الشيوعية. ويضطهدون المؤمنين لتمسكهم بمعتقداتهم الدينية. وناهض فكرة الحزب الموحد الذي بدأ يخمد انفاس المعارضين ويسكت اصوات المحتجين. وطلب وكيل المستشارين العودة الى اقرار جانب من الحرية

وقد حظر وزير الدعاية غوبلز على الصحف نشر نص ذلك الخطاب ولكنه اذيع في الوقت نفسه الى خارج المانيا بالراديو. ولاشك ان فون بابن حين ألقى هذا القول كان يستند الى جماعة تؤيده وتدعم رأيه. وكان يعبر في خطابه عن رأي اولئك الذين انضموا الى الهتلرية مرغمين وهم امثال البورجوازيين وكبار الماليين وارباب المصانع والوطنيين الملكيين والكاثوليك

من الصعب معرفة دقائق ما يجري في المانيا. ومهما كان الامر فأن اعمال القمع التي قام بها هتلر لم تقتصر على ناحية بل شملت اليمين واليسار. وفي حين ضرب هتلر عناصر اليسار بدأ بأجراء تحريات في اوساط المحافظين والملكيين، ووضع فون بابن في قصره تحت النظارة. وابلغ ولي عهد المانيا السابق انه محظور عليه مبارحة بيته وهكذا صنع بالبرنس اوغست وهلم وكانت النتيجة ان حكومة الريخ بعد تلك الاعمال استولت على ناصية الحال. وعين رئيس جديد للمتطوعين ذوي القمصان السمراء.

أترى نظل لهم مستعبدين؟

نظرية الاجناس العليا والاجناس السفلى

عندي ان « الاستعمار » مرض من اخطر الامراض التي اصيبت بها البشرية الحاضرة ، ومظهر لاحط ما فيها من ميول ونزعات وغرائز وعواطف سفلى . و « قاموس الاستعمار » بما فيه من كلمات ، ومعانٍ ، ومدلولات ، خير شهادة تقدمها على هذه الدعوى ! . غير ان كلمات هذا القاموس واصطلاحاته « الفنية » تفاوت درجاتها في الخبث والفساد . ففيها الخبيث والاخبث ، والفاسد والافسد ؟ الا اننا عندما نريد بحث كلمة من هذا القاموس لا نريد بحثها من جهة اللغة والاشتقاق ، وانما نريد بحثها بصفتها رمزاً يعبر عن معنى من المعاني الذهنية الغربية ، وباعتبارها غشاء شفافا تنكشف من خلاله نظرية من اخطر النظريات الاستعمارية التي لها صلة كبيرة بحياتنا القومية حاضرا ومستقبلا . . . تلك الكلمة هي كلمة أندجين لا بمعناها الاولي : « الشيء الاصيل ، او الشخص الاصيل في البلد » ولكن بمعناها الاستعماري المخصوص الجاري على السنة البرلمانيين والسياسيين والصحفيين والكتاب الروائيين والقصصيين والمديرين والمراقبين والمعمرين والموظفين العسكريين والمدنيين داخل فرانسا وخارجها . . فهذه الكلمة خير معيار لعقلية الاستعمارية المدهشة ، واصدق مقياس تقاس به نفسية المستعمرين بالنسبة لابناء البلاد الاصليين ! . . .

نعم . ان الغرب المسيحي ما كاد يخرج من عماء العصور الوسطى ويسير في سبيل الحضارة وطريق المدنية ، تحت قيادة اجدادنا الفكرية والروحية ، حتى جمحت به الانانية والشهوية ، فاندفع وراء البحار مغيراً فاتحا مؤمناً بنظرية هي اغرب النظريات ، وعقيدة هي اوهى العقائد . وهذه النظرية تتلخص في ان اجناس البشرية منقسمة الى طبقتين : اجناس عليا واجناس سفلى . فاجناس العليا هي اجناس انتخبتها الطبيعة للسياد والقيادة ولها الحق ان تدافع عن كيانها ، وتحتفظ بقومياتها ، وتعتز باوطانها . والاجناس السفلى هي اجناس خلقت لتكون مستعبدة خاضعة منقادة وواجبها الوحيد هو ان تقدم بلادها هدية شهية للاجناس العليا ! وليس لها حق سوى ان تباع في شخصية الغربين ، وتكثر سواد المعتدين وترتل ايات الشكر والثناء لمن انتهكوا الاعراض وسفكوا الدماء . والاجناس العليا ـ طبقاً لهذه النظرية ـ منحصرة في اجناس الغرب المسيحي . وما عداها من اجناس الشرق والغرب اللامسيحيين فهي اجناس سافلة طبعة وفكراً وخلقا وعقيدة . ومن واجب الغرب المسيحي ان يفتحها ويعدمها بالحديد والنار والغازات الخانقة ! لما له من السمو الفطري والسمو الفكري والسمو المادي والسمو الادبي . وعلى هذا الاساس قام بناء الاستعمار الاوروبي في القارتين الاسيوية والافريقية ، ومن هذه النظرية اشتقت (السياسة الاهلية) بجميع مدلولاتها واصطلاحاتها وتقاليدها النتيجة ! . وحيث ان طائفة العسكريين كانت دائما على رأس كل عدوان يوجه الى الامم

المسألة ، وفي مقدمة كل حركة ترمي الى تحطيم قومياتها ، فقد استطاعت هذه النظرية ان تنتشر معها حيثما ذهبت ، وان تصبح النظرية العملية الوحيدة ، الجديرة بالتطبيق والاتباع حيثما غلبت ، لان طائفة العسكريين ، هي اشد الطوائف الغربية إيمانًا بها ، وإمعانًا في تطبيقها وتحقيقها ! . ويكفي ان ترجع البصر كرتين في افق اسيا وارض افريقيا ، فتجد الفاتحين لم يكتفوا من الامم المفتوحة بامتلاك ارضها ، واستغلال ثروتها ، والتحكم في مصيرها ، بل انهم قد استكبروا ان تبقى لتلك الشعوب حتى اسماؤها القومية ، وعز عليهم ان يحفظوا ألقابها الاصلية ، فانمحى من جاوه اسم الجاوي ، ومن الجزائر اسم الجزائري ، ومن تونس اسم التونسي ، ومن الهند الصينية اسم الاناني ومن جميع اوراق الحكومة في مصر اسم المصري . وادرج الجميع في فصيلة واحدة وتحت لقب واحد ، واصبح اسمهم « الممتاز » : اندجين — اهالي ! .

وكانت بلادنا مستقلة متمتعة بعزتها القومية الى مفتتح هذا القرن العشرين ، فلم تلبث مطامع الحزب الاستعماري والكتلة العسكرية ، ان اتجهت نحوها اتجاها قويا ، واستطاع العسكريون الفرنسيون الجاورون للمغرب ، ان يدبروا كثيرا من المؤامرات لخدمة مطامعهم ، وعلى رأسها مؤامرة دبرت بالدار البيضاء ، فقتل فيها تسعة عمال بينهم ثلاثة من رعايا فرنسا ، وانتقاماً لهؤلاء العمال الثلاثة اقبلت الجيوش الفرنسية تحت قيادة الجنرال درود ، ثم جيوش اخرى تحت قيادة الجنرال داماد ، فتفتحت تلك الجيوش مقاطعة الشاوية ، وادخلتها تحت السلطة العسكرية الفرنسية ، وكان ذلك سنة ١٩٠٧ ولم يكد يستقر هؤلاء الوافدون فوق التراب المغربي ، حتى اخذوا يطبقون نظريتهم المحبوبة !! على احفاد المرابطين ، للتبشير بهذه النظرية وتطبيقها ، فريقا من ضباط الشؤون « الاهلية » الذين تربوا بتونس والجزائر ، والذين تعودت افكارهم والسنتهم من قديم وبطريق الوراثة ، على تطبيق سياسة سال بيكو في جميع ميادين الحياة ! . وفي سنة ١٩٠٩ استقل الفرع الغربي عن المركز التونسي والجزائري ، واخذت تظهر غرائبه في العلاقات الجديدة التي نشأت بين المعمرين الفرنسيين وابناء البلاد الاصليين . وفي هذه المقاطعة من بلادنا دشنت لاول مرة نظرية الجنس الأعلى والاسفل ، وطبقت « السياسة الاهلية » في مرحلتها الاولى ، فاستطاع المعمرون الفرنسيون ان يفرضوا على جماهير العرب ، العمل في اراضيهم فرضاً ، واستطاعوا في نهاية العمل ان يطردوهم دون اجرة ولا تعويض واخيرا استطاع المعمرون الفرنسيون ان يهددوهم بطلقات المسدس وضربات السلاح ، لانهم « أهالي » اي من فصيلة الكائنات السفلى ! ولم يكن ذلك الا مقدمة سيتبعها ما هو اخطر منها ، كما حكى ذلك باستغراب ودهشة ، مؤلف الكتاب الشهير « برنامج فرنسا في المغرب » الذي نشر بباريس سنة ١٩١٢ .

(لها بقية)

على ضفاف التايمس

(بقية المنشور على الصفحة السادسة)

الى اللاتي فوق من الرأس دفعتين . الجلد خال من التجعد . مظهر الشيوخة عندهم ليس الهدل والرخاوة والفكاك وانما لعروق المتجمعة المنكمشة . هذا الرجل الذي تتحرك قدماه دفعات عديدة في بضع ثوان انما يضرب بقدمه الارض ضرب (الشاكوش)

هنا وهناك بعض هنود ونفر من الزنوج وصيني . هذه الالوان السمراء والصفراء والسوداء تمر من أمام الرجل الاشقر العائد من سياحته بعد ان تزود بعناصر (الازوت) و(الايوت) منحنية في دائرة من التعظيم والاحترام . تأملت في قوام الرجل الزنجي العاري الذراعين الذي يحمل الحقيبة فاستهواني تناسب القوام . الزنجي يبلغ في الطول ثلاثة امثال طول الياباني الاصفر وتناسب القامة فيه قد يزيد روعة عن تناسب الابيض . بل ان مثل في الاوروبي قد لا يكون الا في مخيلة مصور مبدع مثل « ميشيل أنج » والجلد الاسود اللامع يزيد من جمال القوة

تغلب عليه الابيض بالحيلة فاصطاده كما يصطاد القرود ولم يشفق على هذا الجمال الانساني فراح يضربه لا باليد بل بالمناشق

رأيت في الباخرة أيضاً لاول مرة وجه امرأة عليه النمش فأخذت اردد لنفسي :

لو كان النمش من خصائص الجنس الاصفر من يدري كيف يكون موضعه من البشاعة والعيوب الجسمانية في نظر الجنس الابيض ولو كان للانجليزي أنف السيامي الافطس فلاريب ان فن الابيض كان سيعالج هذا الانف بفرشاته منذ عصور حتى يعيد اليه اصالته

لقد قذفت امرأة الى البحر بفطائرها التي لم تأكلها وعادت الى قراءة الجريدة التي بيدها مطمئنة . وأغلب الظن انها فعلت ذلك مستبشرة فرحة بان فطائرها ستكون من نصيب سمكة قبل ان تذيبها أملاح المائش .

اذا أراد المرء أن يفهم الانجليز حق الفهم ينبغي له ان يعلم اولا مقدار حبهم الحيوان الاعجم والنبات ومدى تنكرهم للانسان .

لا يعجبهم من القردة ذلك الجنس الذي يتدخل فى شؤونهم

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

« يوم الاربعاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤ »

الساعة	
٦،٤٥	تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندي
٧٫٠٠	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧٫٣٠	ختام
١١٫٠٠	موسيقى شرقية — آلات حسان محمد ابو السعود
١١٫٣٠	اسطوانات شرقية
١٢٫١٥	قراءة (عربية) من البؤساء (ترجمة المرحوم حافظ بك ابراهيم) قراءة الاستاذ عبد الرحمن الجديلي
١٢٫٣٠	موسيقى غربية — فرقة الاذاعة اللاسلكية المصرية
١٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
١٫٤٠	استئناف الموسيقى الغربية كماليه
٢٫٠٠	ختام
٦٫٠٠	حديث الى الاطفال (بالعربية) الآنسة حكمت فهمي
٦٫٣٠	أخبار ونشرات
٧٫٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠	حديث (رسمي) لوزارة الزراعة
٧٫٣٠—٧٫٥٥	موسيقى شرقية (٣) ناي — الاستاذ عزيز صادق وآخران
٨٫٠٠—٨٫٥٥	موسيقى غربية
	ناي مسيو فيزدي ـ مغنى مدام ن . بيرجيه ـ بيانو مستر ه . ماير
٩٫٠٠—١٠٫٠٠	موسيقى شرقية ـ مغنى وآلات ـ الاستاذ محمد صادق
١٠٫٠٥—١٠٫٢٥	حديث بالعربية ـ الاستاذ فكري اباظه
١٠٫٣٠	استئناف المغنى كماليه
١١٫٣٠	سلام الملك
	ختام

حركة ناشطة

الناصرة

هذا الذي نشاهده اليوم في الناصرة دائما ابدا حرارته في ارتفاع . ولكن لا يلبث عما قريب ان ينفجر فتنبعث شظايا قنابله المحرقة هنا وهناك ولا يتم هذا الا يوم السبت القادم حيث تظهر نتيجة انتخابات البلدية ومن سيعتلي اريكة الرآسة . ولا ابالغ اذا قلت بأن هذه الجملة الصغيرة تقيم البلدة وتقعدها . والاحاديث كثيرة والاقاويل عديدة حتى ليحق للكاتب ان يبدل اسم انتخابات بلدية الى معركة تواجه الناصرة في القريب العاجل . كل هذا يجري والنتيجة المطلوبة لغرمهم لا يقدر احد اجتلاء كنهها وجميع الكلام الذي يدور على الالسنة لا يعدوا طور التكهن اي قدم في كلام كما هي الحالة في كافة المسائل والامور والانكى من هذا كثرة المرشحين لاستلام (بكسر الشين) لهذه الوظيفة والتي منها يستدل المرء الواقف على ماجريات الاحوال بان بعض هذا التطاحن والتدافع ما هو الا حباً بالظهور ليس بالوظيفة وخدمة البلدة والاهالي معا بامانة وهذه بعض امراضنا الداخلية اذ ما معنى هذا التهافت اليس طمعاً بالمال ؟ وسحقا لقليل من الدراهم تعمي المرء عن الحقيقة وتذهله عن الصواب وتجعله يعمه في غياهب جهله وينسى او يتناسى كل ما قطعه على نفسه من عهود ووعود . بقي امر واحد يتطلب من الاهلين اصحاب حق التصويت يوم الانتخاب ان لا يعيروا وجدانهم لاحد ولا يلتفتوا لهذا او ذاك بل ان يعطوا اصواتهم لمستحقيها دون تفريق بين احد والذين بمقدورهم خدمة بلدهم والقيام نحوها بما يتطلبه الواجب خير قيام . عندما يخرج لنا رجال عاملين اكفاء يحق لهم الارتقاء على الكراسي وتسلم هذا المنصب الرفيع . هذا ما نقصده من وراء كتابتنا هذه والتي لا يراد منها الا تنوير الرأي العام وافهامه حقيقة هذا التطور الذي سيكون له صداه البعيد في اعتقاد :

مستشفى السل الحكومي

اكثرت الصحف في الكتابة حول مستشفى السل الذي فكرت الحكومة بايجاده في الناصرة وفي مقدمة هذه الصحف « الدفاع » فقد كان لها السبق الاول في ذلك . وتطميناً للاهالي ولمن يغار على مصلحة الناصرة اقول بانه بعد تلك الصرخات الداوية المنبعثة من حناجر الاهالي على اختلاف عناصرهم وكثرة شكاياتهم وعرائضهم اصاغت الحكومة قليلا بسمعها وما كان منها الا ان بلغت اللجنة المختصة لمكافحة انشاء هذا المستشفى بانها عادت فعدلت عن رأيها والغت فكرة هذا المستشفى . وعسى ان تكون هذه الكلمة آخر الكتابات في هذا الصدد ولا يسعنا الا شكر حضرات الكتاب الذين عالجوا هذا الموضوع بما يستحقه من عناية مع حضرات اعضاء اللجنة الذين قاموا بما عهد اليهم خير قيام .

اليهود يغتنمون الفرص

على حساب الوطن التركى

يؤخذ من الاخبار التي تذيعها الاوساط المختصة في اسطنبول ان حكومة موسكو سعت لدى الحكومة التركية سعياً ودياً لمصلحة اليهود عند ماذاعت الاخبار عن اخراج يهود تراقيا التركية . وهذه المساعي التي لا تعتبرها الاوساط التركية تدخلا في شؤون تركيا تبررها العلاقات الودية بين البلادين

ولا يجب ان يغيب عن الاذهان اهمية العنصر اليهودي في الدوائر السوفيتية وحكومة موسكو ذاتها . فالمسيو ليتفينوف المندوب السوفيتي في الخارجية يهودي كما ان اعضاء كثيرين في المجلس المركزي السوفيتي والمجالس الاقليمية من اليهود والنفوذ اليهودي كان دائما هاماً في الاعمال السوفيتية . ومما يذكر ان حكومة موسكو قد قررت ان تنشيء « جمهورية يهودية مستقلة » في سيبريا يكون لها ذات الحقوق التي للجمهوريات السوفيتية الروسية

وقد قوبلت مساعي السوفييت بارتياح في انقرة . اذ انها قد حالت دون التأثير السيء الذي كان يثار في البلدان الحرة كانجلترا وامريكا من جراء حركة مقاومة اليهود في تركيا . وكادت هذه الحركة تكون مرتبطة بعمل هتلر بينما الواقع هو عكس ذلك اذ ان الحكومة التركية قد عينت في جامعة اسطنبول اساتذة من اليهود الالمان الذين طردوا من المانيا

ويجري وزير الداخلية شكري بك — الموجود الان في ادرنه — تحقيقا محليا لكي يبين اسباب حركة مقاومة الصهيونية وهذه الحركات هي في الغالب النتيجة المنطقية لحركات الوطنيين انفسهم وهي اذا ما اثيرت يصعب بعد ذلك اخمادها . وهذا ما يظهر هو الحاصل في تراقيا . ومن جهة اخرى فان معظم العائلات اليهودية التي غادرت البلاد لا تريد العودة اليها . بل ترغب في الوقت الحاضر ان تبقى هنا الى ان تستطيع الحصول على السماح لها بالسفر الى الخارج . ولا يزال اليهود يصلون فرادى من تراقيا

والصحف التركية — مع استنكارها هذه الحركة — تراها تسدي النصح لليهود وتعزو السبب الاصلي الى كفاءة اليهود الذين يريدون ان يغتنموا كل فرصة حتى مصائب الوطن التركي لكي يثروا على حساب مواطنيهم المسلمين وتقول هذه الصحف واخصها جريدة « زمان » ان التركي المسلم يبذل دمه دائما منذ الاجيال دفاعا عن الوطن التركي . ويظهر ان الصحف التركية تبرر الحركة وتؤيدها المقدرة وهي تضيف الى اقوالها ان اليهود يجب عليهم ان يتبعوا الثقافة واللغة التركيتين لكي يكون لهم حق البقاء في تركيا .

يضاف الى ما تقدم كما يؤخذ من الاخبار التي وصلت من تراقيا من مصدر يهودي خاص . انه في بدء حركة مقاومة الصهيونيين كان هناك بعض المغالاة والحكومة ذاتها اصدرت الاوامر المشددة بان يعاد الى اليهود جميع ما اخذ منهم وقد اغتنم الوطنيون الاتراك فرصة خروج اليهود لكي يستولوا على ما تركوه في منازلهم . واستولى الرعب الشديد على اليهود في جميع تراقيا التركية ولا سيما في قرقليسا . ومن يعرف طبع العنصر اليهودي يفهم جيداً ما هو موقفه في مثل هذه الحالة . ولهذا السبب لا يريدون ان يعودوا الى منازلهم رغما عن وسائل الحفظ والامن التي اتخذتها الحكومة وهم يقولون ان هذه الوسائل اذا انتهت فالحالة السابقة تعود الى ما كانت عليه ولذلك يفضلون اما البقاء في استنبول واما السفر الى الخارج

« الاهرام »

يهود تركيا والطيران

كنا روينا ان الارمن الاتراك المقيمين في استانبول الفوا لجنة لجمع التبرعات من افراد مذهبهم ، قصد تقديم طيارة باسمهم تنضم الى السلاح الجوي التركي . ويؤخذ مما روته الصحف التي وصلتنا في البريد الاخير ان يهود تركيا الفوا لجنة لمثل هذه الغاية برئاسة الخواجا يهودا الاوف حتى اذا اجتمع لديهم المبلغ المطلوب اشتروا طيارة وقدموها هدية للجيش .

مندوب الجمعية

الخيرية الغزية في حيفا

زارنا في ادارة هذه الجريدة الاستاذ محمد برزق سكرتير لجنة مشروع بناء نادي الجمعية الخيرية الغزية في حيفا وقد فهمنا انه قد قدم الثغر منتدبا من قبل اخوانه الغزيين القاطنين في حيفا وعددهم يزيد على الخمسة آلاف ، ليتحدث شخصيا الى اخوانه الغزيين الموجودين في يافا وكلهم من الموسرين والمشهورين بفضلهم ومساعدتهم للاعمال النافعة ، عن امكان مساعدة اخوانهم الغزيين فى حيفا لبناء ناد يضم شتاتهم ويوحد كلمتهم ، وقد سبق ان اصدرت الجمعية نداء حثت فيه الغزيين واهابت بهم للاخذ بناحية هذا المشروع وتنفيذه وقد نشرنا النداء في هذه الجريدة في حينه .

وقد قابل الاستاذ برزق الاستاذ الفاضل سعيد افندي زين الدين المحامي وحادثه في هذا الموضوع فأظهر الاستاذ زين الدين استعداده الى الهمة في هذه المهمة الجليلة وقد اخذ على عاتقه تهيئة الفرصة لجمع اكبر عدد ممكن من فضلاء الغزيين بيافا لبحث هذا المشروع وتشكيل لجنة خصيصا لهذا الغرض

ولا شك ان اخواننا الغزيين سيناصرون هذا المشروع الجليل النافع وسيبذلون الجهود لتحقيق رغبات اخوان لهم

الاربعاء : ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ و ٢٥ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٧٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



تمثال هانس زاكس في نورنبورج

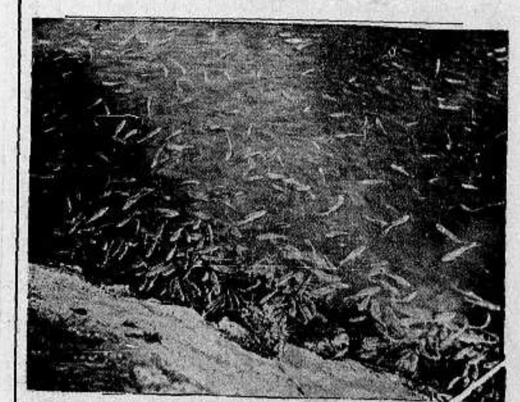






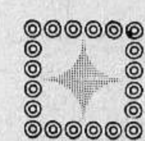
الهدايا التى قدمت لاول طفل من اطفال مستعمرة تويبوستل الجديدة





الحر يميت الاسماك

طفت على وجه نهر السين الوف الاسماك الميتة ويظن ان السبب قلة الاوكسجين في الماء بسبب الحر





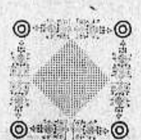


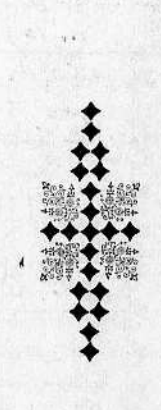
التأمت محكمة الشعب لاول اجتماع في البرويسنهاوس (بيت بروسيا) وعلى منصة الخطابة الرئيس دكتور رين .





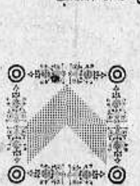
زار برلين خمسون شابا من الشبيبة الهنغارية ووضعوا اكليلا على تمثال الشرف انترور لندن







عين رئيس السنات ادورد شيرنجمن (من دسلدورف وويرتال) رئيسا لسنات آخر فى محكمة الشعب



زار مدير اليونايتد ززرف بنك فى نيويورك هاريسون (يمينا) مدير بنك الرايخ شخت (يسارا) في برلين













توفيت اخرى الحارسات الليلية الالمانية في قرية نورداسل بالقرب من براونشوايج عن ٧١ سنة

يوم الورود

لفيف من بائعات الورد في برلين

